فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/6/26 العدد : 6461

الخبر الرئيسي

هنية: استهداف عائلتي لن يثني المقاومة ولن نقبل بأي اتفاق لا ينهي العدوان

... ص 4

أبرز العناوين

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: لا يمكن القضاء على حماس كفكرة

المقاومة تدكُّ تحشدات العدو بمحاور التوغل.. والاحتلال يعترف بـ "خسائر غير مسبوقة"

استشهاد 10 أفراد من عائلة هنية بينهم شقيقته وارتفاع عدد الشهداء إلى 37 ألفا و626

واشنطن وبرلين تطالبان بدور رئيسي للسلطة الفلسطينية في حكم غزة بعد الحرب

المغرب يسمح برسو سفينة حربية إسرائيلية في طنجة بعدما رفضتها إسبانيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: اعتراف أرمينيا بفلسطين خطوة نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي	5
3.	مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يدعو دول العالم لعدم المساهمة بجرائم "إسرائيل"	6
4.	مصطفى: الحديث الإسرائيلي عن طرف آخر يحكم غزة سيخلق فوضى	6
5.	المجلس الوطني: الشعب الفلسطيني سيُفشل كل المؤامرات التي تستهدف منظمة التحرير	7
6.	مجلس الوزراء يناقش جهود الوزارات والهيئات في تنفيذ خطط الإغاثة الطارئة لقطاع غزة	8
	المقاومة:	
7.	حماس ترد على تصريحات "هنغبي".. "هذه الخطط الخبيثة لن تجد طريقًا للتنفيذ"	8
8.	المقاومة تدكُّ تحشدات العدو بمحاور التوغل.. والاحتلال يعترف بـ "خسائر غير مسبوقة"	9
9.	مقاومو "القسام" و"الأقصى" يستدرجون قوة للاحتلال ويستهدفونها في طولكرم	10
10.	الرّشق ينفي ادّعاءات إعلامية بشأن تخطيط حماس لمغادرة قطر	10
11.	أبو مرزوق يلتقي بوغدانوف في موسكو	11
12.	القوى الفلسطينية تدعو لرفض مساعي الاحتلال "استبدال" معبر رفح	11
13.	"نيويورك تايمز": 4 سيناريوهات للمرحلة المقبلة من حرب غزة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: لا يمكن القضاء على حماس كفكرة	13
15.	عشرات الجنود الإسرائيليين يرفضون الخدمة العسكرية بغزة	14
16.	الجنرال بريك: حرب على لبنان ستؤدي إلى "خراب الهيكل الثالث"	15
17.	زوجة نتنياهو تتهم قيادة جيش الاحتلال بالتآمر للإطاحة بزوجها من السلطة	15
18.	الحرب على غزة ترفع أسعار المواصلات العامة في "إسرائيل"	16
19.	المحكمة العليا الإسرائيلية تقر تجنيد الحريديم	16
20.	اتحاد المصنّعين الإسرائيليين: سنُغلق منصّات الغاز إذا نشبت حرب مع حزب الله	17
21.	عميل سابق بالاستخبارات الإسرائيلية: نتنياهو أكبر خطر على البلاد	17
	الأرض، الشعب:	
22.	استشهاد 10 أفراد من عائلة هنية بينهم شقيقته وارتفاع عدد الشهداء إلى 37 ألفا و626	18
23.	الجوع يطبق كليّا على غزة و3 مجالات وصلت مرحلة الانهيار	19

.24	الصّحة بغزة: نقص حاد في الأدوية الضّرورية لإنقاذ حياة المرضى والمصابين	19
.25	الضفة: ارتفاع حصيلة المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 9,385 منذ 7 أكتوبر	20
.26	أونروا: 10 أطفال يفقدون ساقاً أو ساقين في غزة يومياً	20
.27	الاحتلال الإسرائيلي يطلق كلباً بوليسياً على فلسطينية في منزلها	20
.28	فقط في غزة.. عدد صادم وغير مسبوق من شهداء "مهنة المتاعب"	21
	مصر:	
.29	القاهرة: تجديد حبس 177 شاباً مصرياً على خلفية تظاهرات دعم غزة	22
.30	مصر: لا صحة لترتيب قوائم للراغبين بالخروج من غزة	22
	لبنان:	
.31	"إسرائيل" تناقش مع مسؤولين أميركيين "ترتيباً" مع "حزب الله"	22
.32	مسؤولان أميركيان يحذران حزب الله: لا تنتظروا أميركا لمنع هجوم "إسرائيل"	23
	عربي، إسلامي:	
.33	المغرب يسمح برسو سفينة حربية إسرائيلية في طنجة بعدما رفضتها إسبانيا	23
.34	الحوثيون: ضربنا سفينة إسرائيلية بصاروخ باليستي	24
.35	وزير الخارجية التركي: قبرص تحوّلت إلى "قاعدة" تُستخدم في عمليات ضد غزة	24
.36	بغداد: حماس لم تطلب رسمياً نقل قيادتها إلى العراق	25
.37	إيران تضبط خطط فصائل عراقية للقتال في لبنان	25
	دولي:	
.38	أوستن يحذّر من حرب بين حزب الله و"إسرائيل" قد تتحول إلى حرب إقليمية	26
.39	الأمم المتحدة: ملتزمون بمساعدة سكان غزة وهذه رسالتنا إلى "إسرائيل"	26
.40	واشنطن وبرلين تطالبان بدور رئيسي للسلطة الفلسطينية في حكم غزة بعد الحرب	27
.41	تحذير أميركي لـ"إسرائيل": هناك حدود للقدرة على الدفاع أمام حزب الله	27
.42	واشنطن "مصدومة" من تقييد فلسطيني بمقدمة مركبة عسكرية إسرائيلية في جنين	28
.43	نائبة وزير الخارجية الأمريكي لـالشرق: حراك قطري أمريكي لتطويق الحرب في قطاع غزة	28

44.	19 مليون يورو إضافية... ألمانيا تعلن زيادة المساعدات لغزة	28
45.	الصحة العالمية: إغلاق معبر رفح حال دون إجلاء ألفي مريض على الأقل من غزة	29
46.	جندي أميركي في الرصيف البحري بغزة: الحرب فظيعة	29
47.	الأونروا: قلقون للغاية بشأن حرب صامتة في الضفة	30
48.	تحذيرات أميركية أوروبية للبنان... "إسرائيل جادة في تهديداتها"	30
49.	تظاهرة في واشنطن ضد زيارة غالانت: أنت مجرم حرب	30
50.	اعتصام جديد بجامعة أوتريخت الهولندية تنديدا بالعلاقة مع "إسرائيل"	31
51.	وسائل إعلام دولية: نيران دبابة إسرائيلية أصابت مكتب فرانس برس في غزة	31
52.	يهود دنماركيون في رسالة: نرفض أن يمثلنا مَن يصلّي لأجل الجيش الإسرائيلي	32
	تقارير	
53.	تقرير: "إسرائيل" بذلت جهوداً واسعة لتشكيل الرأي العام الأميركي حول حرب غزة	32
54.	تقرير: اليمين الإسرائيلي يعدّ الحرب في غزة فشلاً ذريعاً	34
	حوارات ومقالات	
55.	تغيير السلطة شرط لبقائها وعدم تحوّلها إلى سلطة عميلة... هاني المصري	37
56.	لبنان: حرب عاجلة أم آجلة؟... معين الطاهر	40
57.	كيف تستنزف الحرب على غزّة إسرائيل؟... أنطوان شلحت	43
	كاريكاتير:	45

* * *

١. هنية: استهداف عائلتي لن يثني المقاومة ولن نقبل بأي اتفاق لا ينهي العدوان

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن استهداف جيش الاحتلال ذويه لن يثني المقاومة أو يغير مواقفها، مؤكدا أن الحركة قدمت كل ما يمكن تقديمه من مرونة (في مفاوضات تبادل الأسرى) من أجل وقف العدوان.

وتعقيبا على استشهاد عدد من أفراد عائلته –بينهم شقيقته الكبرى– في قصف منزل للعائلة بمخيم الشاطئ غربي مدينة غزة مساء أمس الاثنين كرر هنية التأكيد على أنه لا فرق بين دماء عائلته ودماء غيرها من الفلسطينيين. وأضاف "دماء الشهداء تطالبنا بألا نساوم وألا نهادن وألا نغير ولا نبدل ولا نضعف ولا نيأس، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أزف هذه الكوكبة الجديدة من شهداء العائلة، بينهم شقيقتي الكبرى وعائلتها".

وقال هنية "إذا كان العدو المجرم يظن أن استهداف أهلي وعائلتي سيغير مواقفنا ومقاومتنا فهو واهم، لأن كل شهيد في غزة وفلسطين هو من أهلي ومن عائلتي"، مضيفا "أكرر أن شهداء عائلتي هم شهداء شعبنا، وشهداء شعبنا هم أيضا أهلي، فلا فرق بين الشهداء".

وأكد أن الحركة "قدمت كل ما يمكن من مرونة، ووافقت بدون تردد على كل المشاريع التي طرحت شريطة أن تكون نتيجة ذلك وقف الجرائم وانتهاء العدوان والانسحاب الكامل من القطاع". وأضاف أن المقاومة "ما زالت تتمسك بأن أي اتفاق لا يضمن وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان هو اتفاق مرفوض، ولن يتغير موقفنا هذا في أي مرحلة من المراحل". وقال هنية: "العدو اختار التصعيد واجتاح رفح وأغلق المعابر وتسبب بكوارث إنسانية ومجاعة رهيبة في كل أنحاء القطاع"، مضيفا "المجتمع الدولي مطالب بالتحرك لوقف العدوان وإدخال المساعدات وتوفير متطلبات الحياة لأهلنا وشعبنا". وأكد أن كل الأفكار حول اليوم التالي وترتيبات البيت الداخلي "يجب أن تكون فلسطينية خالصة، ولا حق لأحد بأن يتدخل فيها، لا الاحتلال ولا غيره".

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٢. عباس: اعتراف أرمينيا بفلسطين خطوة نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: عبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، عن شكره لرئيس جمهورية أرمينيا فاهاغن خاتشاتوريان إثر اعتراف بلاده رسميا بدولة فلسطين، معتبرا أن ذلك "خطوة إلى الأمام في الإقرار بحق شعبنا في أرضه وبضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي". جاء ذلك في رسالة شكر بعثها عباس لنظيره الأرميني. وقال عباس في الرسالة، إن اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين، "يسهم في تخفيف الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني منذ بداية النكبة المستمرة حتى يومنا هذا، حيث يواجه شعبنا عدوان الاحتلال الإسرائيلي الدامي للشهر التاسع". واعتبر عباس القرار "خطوة إلى الأمام في الإقرار بحق شعبنا الفلسطيني في أرضه على حدود العام 1967، وبضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبتقرير المصير والسيادة والاستقلال لشعبنا، وبحتمية احترام كرامته وإنسانيته وحريته، أسوةً بشعوب العالم". وأعرب عن أمله في أن تحذو الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين

المستقلة حذو أرمينيا "لتحقيق الأمن والسلم والتعايش، بين فلسطين ودول المنطقة، لتحيا شعوب منطقتنا جميعاً بسلام واستقرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/25

٣. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يدعو دول العالم لعدم المساهمة بجرائم "إسرائيل"

نيويورك: دعا المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الثلاثاء، دول العالم إلى عدم المساهمة في الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين ومقاطعة إسرائيل ومعاقبها. جاء ذلك في كلمة أمام مجلس الأمن، عقب عرض التقرير ربع السنوي للمجلس بشأن تنفيذ قرار المجلس رقم 2334، بتاريخ 23 ديسمبر/كانون الأول 2016، الذي طالب بإنهاء جميع الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية.

وقال منصور، في الكلمة التي نشرت نصها وكالة الأنباء الفلسطينية، إن "واجب كل دولة أن تبدأ من هنا، وأن تضمن ألا تساهم حكومتها وكياناتها وشركاتها ومواطنيها بأي شكل من الأشكال بعد الآن في الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني". وتابع أنه "حان الوقت لإنهاء الاحتلال غير القانوني والبغيض (للأراضي الفلسطينية) الذي دام 75 عاما، وحان الوقت لتحرير الشعب الفلسطيني من الاضطهاد والعذاب الذين لا نهاية لهما". وأضاف: "العدالة والسلام أفضل الضمانات لشعوبنا، وإننا ندعوكم للمضيّ قدما واتخاذ إجراءات سريعة ضمانا لعدم فقدان العدل والسلام إلى الأبد في هذا الهجوم" الإسرائيلي الراهن على قطاع غزة. واعتبر أنه "حان الوقت لكسر ما هو محظور بشأن إفلات إسرائيل من العقاب".

القدس العربي، لندن، 2024/6/26

٤. مصطفى: الحديث الإسرائيلي عن طرف آخر يحكم غزة سيخلق فوضى

رام الله: بحث رئيس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين محمد مصطفى، اليوم الثلاثاء، مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وسبل وقف الحرب على شعبنا وتعزيز الجهد الإغاثي في قطاع غزة. وأكد مصطفى أن تطبيق قرار مجلس الأمن الأخير 2735 هو بداية جيدة من أجل الوصول لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات لقطاع غزة في المرحلة الأولى والتي هي أولوية قصوى. وجدد مصطفى تأكيده على أن الحكومة لم تغادر قطاع غزة أبدًا، وهي المسؤولة عن تقديم كافة الخدمات في القطاع منذ تأسيس السلطة الوطنية، وأن الحديث الإسرائيلي عن طرف آخر يحكم القطاع سيخلق الفراغ الذي بدوره سيخلق الفوضى وعدم

الاستقرار. وأشار مصطفى إلى أن استمرار إسرائيل باحتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية، والاقتطاعات منها، يهدد قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها، مطالبًا ألمانيا بدعم الحكومة لضمان استمرار تقديم الخدمات في القطاعات الحيوية كالصحة والتعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/25

٥. المجلس الوطني: الشعب الفلسطيني سيُفشل كل المؤامرات التي تستهدف منظمة التحرير

رام الله: أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن شعبنا سيفشل كل المؤامرات التي تستهدف النيل من منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا أن المنظمة هي البيت الوطني وهوية شعبنا الفلسطيني التي لم تأتي عبر المؤامرات والانقلابات، إنما عبر الآلاف الشهداء والجرحى والأسرى.

وقال المجلس في بيان صدر عنه، يوم الثلاثاء، إنه "في الوقت الذي تتواصل فيه حرب الإبادة الجماعية على شعبنا..، تخرج علينا مجموعة ليس لها علاقة بالتاريخ أو الجغرافيا الفلسطينية، ذاكرتها تبدأ من حيث تم تكليفها بالتعليمات لشق الصف الوطني الفلسطيني، متواطئة ومدعومة من قبل جهات إقليمية ودولية كي تدس السُم بالعسل للطعن بشرعية القيادية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وأطرها". وأضاف المجلس أن هذه المجموعة المتواطئة "تلتقي مع حكومة اليمين الإسرائيلية العنصرية التي تعتبر وجود منظمة التحرير ممثلة بقيادتها الخطر الحقيقي على إسرائيل، كما تتفق مع المشروع الأميركي الذي أعلنها صراحة عن أنه لا بد من وجود قيادة أخرى تستحق تمثيل الشعب الفلسطيني".

وتابع أن "منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بقيادتها الشرعية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لن تكون على مزاج أحلام أصحاب الأجندات المعروفة لنّا جميعا، وأن شعبنا الفلسطيني هو صاحب الرؤية والقرار وهو من يقرر ويفشل دائمًا كل المؤامرات التي تستهدف النيل من منظمة التحرير الفلسطينية البيت الوطني وهوية شعبنا الفلسطيني التي لم تأتي عبر المؤامرات والانقلابات إنما عبر الآلاف الشهداء والجرحى والأسرى".

وأدان المجلس الوطني "هذه المحاولات المدسوسة ومن يقف ورائها ويمولها"، مؤكدا أن "منظمة التحرير ستقف مع شعبنا للتصدي لكل المحاولات المشبوهة للنيل من وحدتها ووحدانية تمثيلها وخلق أطر موازية وبديلة لها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/25

٦. مجلس الوزراء يناقش جهود الوزارات والهيئات في تنفيذ خطط الإغاثة الطارئة لقطاع غزة

رام الله: ناقش مجلس الوزراء جهود الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ خطط الإغاثة الطارئة لأهلنا في غزة. وقال رئيس الوزراء، محمد مصطفى خلال افتتاح الجلسة الثانية عشر لمجلس الوزراء، يوم الثلاثاء: "أؤكد للجميع أننا لن نسمح بنجاح القيادة المتطرفة في دولة الاحتلال بإضعاف قدرتنا على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين والوفاء بالتزاماتنا المالية نحو موظفينا ونحو موردي الخدمات والمقاولين وغيرهم، وذلك من خلال الحرب المالية التي يشنها الاحتلال". وأكمل "نحن مستمرون في القيام بالتزاماتنا نحو موظفينا في غزة قطاع، بالرغم من اعتراض الجانب الإسرائيلي وإجراءاته العقابية في خصم قيمة ما ندفعه لأهلنا في غزة من قيمة المقاصة، أي ان التكلفة علينا أصبحت مضاعفة".

وعلى الصعيد المالي، قال مصطفى: "نعمل على عدة مسارات من أجل توفير الموارد المالية اللازمة، ونبذل جهودا متواصلة مع مجموعة من الدول العربية الشقيقة وبعض دول العالم ومؤسسات التمويل الدولية لحشد الدعم المالي للخزينة العامة في هذه المرحلة الحرجة"، مؤكدا "وجود تجاوب إيجابي من هذه الأطراف، وتفهماً للوضع الحساس وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية والأمنية".

وعلى صعيد دور الحكومة في خدمة أبناء شعبنا في قطاع غزة، أشار إلى الجهود التي تقوم بها وزارتا التنمية الاجتماعية والعمل لتقديم المساعدة للشرائح الاجتماعية التي تأثرت سلباً بالحرب على غزة، والعدوان على الضفة، حيث تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على توسيع قاعدة المستفيدين من دعمها من 130 ألف اسرة إلى 300 ألف أسرة في قطاع غزة، و15 ألف أسرة في الضفة الغربية، إضافة إلى جهد الوزارة في دعم وتوفير الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال الجرحى، والمسنين والنساء والمهمشين الذين يتواجدون الآن في مراكز الإيواء، وتوفير كفالات للأيتام والذين وصل عددهم إلى 22 ألف يتيم بسبب الحرب في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/25

٧. حماس ترد على تصريحات "هنغبي".. "هذه الخطط الخبيثة لن تجد طريقًا للتنفيذ"

غزة: علقت حركة حماس، اليوم[أمس] الثلاثاء، على تصريحات رئيس مجلس الأمن القومي للاحتلال، تساحي هنغبي، الخاصة باليوم التالي للحرب. وقالت الحركة، في بيانٍ صحافي، إن "حديث رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني، الإرهابي تساحي هنغبي، عن اليوم التالي للحرب الإجرامية على قطاع غزة، والمستقبل السياسي لشعبنا الفلسطيني، وإعلانه عن خطط تناقشها حكومته مع الإدارة الأمريكية وأطراف أخرى؛ هو إصرار من هذه الحكومة الفاشية على سلوك مسار

الفشل والخيبة". وأضافت الحركة، في بيانٍ صحافي، أن "هذه الخطط الخبيثة لن تجد طريقا للتنفيذ، أمام صمود وإرادة شعبنا، وبطولة وبسالة مقاومته". وأكدت حماس، أن "مصير الشعب الفلسطيني، ومستقبل قطاع غزة بعد دحر هذا العدوان الإجرامي؛ يقرره الشعب الفلسطيني، ولا أحد سواه". وشددت على أن الشعب الفلسطيني "لن يسمح لأيٍّ كان بالتدخل فيه، وأن مقاومته الباسلة ستقطع أي يدٍ للاحتلال تحاول العبث في مصير شعبنا ومستقبله".

فلسطين أون لاين، 2024/6/25

٨. المقاومة تدكُّ تحشدات العدو بمحاور التوغل.. والاحتلال يعترف بـ "خسائر غير مسبوقة"

غزة: تواصُل المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، لليوم الـ 263 على التوالي من معركة "طوفان الأقصى" دكّ جنود الاحتلال واستهداف آلياتهم بمحاور توغلهم في قطاع غزة. فقد بثت **كتائب شهداء الأقصى**، الثلاثاء، مشاهد من قصف مقاتليها لمواقع عسكرية إسرائيلية، وذلك في اليوم الـ263 من الحرب على غزة. وقالت الكتائب في بيان عبر قناتها على تليغرام: "قصفنا صباح اليوم بصاروخين من نوع (107) وقذائف الهاون غرف القيادة والسيطرة وتموضعا لجنود وآليات العدو الصهيوني في محور نتساريم".

من جانبها نشرت **سرايا القدس**، مشاهد من قصف موقع كيسوفيم العسكري بقذائف الهاون بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين. وفي بيان عبر قناتها على تليغرام قالت السرايا "قصفنا بقذائف الهاون العيار الثقيل مقرا لقيادة العدو الصهيوني في موقع "أبو عريبان" بمحور نتساريم. وفي بيان آخر قالت "قصفنا مع كتائب القسام بوابل من قذائف الهاون جنود وآليات العدو الصهيوني المتوغلين في مخيم يبنا جنوب مدينة رفح". كما أعلنت **كتائب المجاهدين**، أن مقاتليها "دكوا موقع صوفا العسكري شرق رفح برشقة صاروخية" اليوم. أما **كتائب الشهيد أبو علي مصطفى**، فاستهدفت دبابةً إسرائيليةً بقذيفة "R.P.G" في محيط سوق الحلال في حي البرازيل، جنوبي شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع، ليعود مقاتلوها بعد ذلك من خطوط القتال. وفي إطار التعاون بين **مختلف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية**، دكّت سرايا القدس **وكتائب الشهيد عز الدين القسّام**، جنود الاحتلال وآلياته في مخيم يبنا في رفح بقذائف "الهاون". ونشرت كل من السرايا و"شهداء الأقصى" وألوية الناصر صلاح الدين، مشاهد عن استهدافها موقع "كيسوفيم" العسكري التابع للاحتلال بقذائف "الهاون"، في عملية مشتركة.

من جهتها، أفادت **صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية**، أن 740 مليون شيكل، تمّ دفعها كتعويضات للمتضررين من الحرب الجارية، فضلاً عن 12 مليون شيكل، في إطار إعادة التأهيل، و61 مليون

شيكل لعائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة. واستندت الصحيفة إلى معطيات ما يُعرف بـ"التأمين الوطني" في كيان الاحتلال، والذي اعترف بوجود 62 ألف إسرائيلي مصابين جسدياً ونفسياً، مشيرةً إلى أنّ عددهم في ارتفاع مستمر. ويزيد عدد قتلى "الجيش" الإسرائيلي على 664 بين ضابط وجندي منذ بدء "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وبحسب الأرقام التي أعلنها الاحتلال، أُصيب أكثر 3,860 عسكرياً منذ بداية الحرب، بينهم ما يزيد على 1,947 أُصيبوا منذ بداية المعارك البرية في قطاع غزة. وإذ يتكتّم الاحتلال على خسائره ويفرض رقابةً شديدةً بشأنها، فإنّ البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أنّ قتلاه ومصابيه أكبر بكثير مما يعلن.

فلسطين أون لاين، 2024/6/25

٩. مقاومو "القسام" و"الأقصى" يستدرجون قوة للاحتلال ويستهدفونها في طولكرم

طولكرم: أعلنت كتائب القسام في طولكرم أن وحدة النخبة المشتركة في كتائب القسام وكتائب شهداء الأقصى مجموعات فرسان اليل تمكنت الليلة الماضية من استدراج قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي لكمين محكم. وأوضحت أنه في عملية مركبة ودقيقة من خلال الرصد والمتابعة والتسلل الدقيق، استدرجت مركبة تقل عدداً من جنود العدو داخل مركبة ومن بعد ذلك قمنا باستهداف كل من بداخل المركبة بتوفيق الله وعونه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/6/25

١٠. الرّشق ينفي ادّعاءات إعلامية بشأن تخطيط حماس لمغادرة قطر

غزة: نفى عضو المكتب السّياسي لحركة حماس، عزت الرشق، الادّعاءات الإعلامية بشأن مغادرة حماس قطر والانتقال إلى العراق. وقال الرشق في تصريح صحافي، ""لا أساس من الصحة لما أوردته قناة سكاي نيوز عربية نقلاً صحيفة ذا ناشونال، من مزاعم بأن حماس تخطط لمغادرة قطر والتوجه إلى العراق". ونشرت صحيفةّ ذا ناشونال" تقريرًا ادّعت فيه أن قيادات حماس تنوي مغادرة الدوحة والاستقرار في بغداد بحماية من إيران.

فلسطين أون لاين، 2024/6/25

١١. أبو مرزوق يلتقي بوغدانوف في موسكو

موسكو: التقى موسى أبو مرزوق، رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة (حماس)، الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي للشرق الأوسط وبلدان أفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في موسكو، مساء الاثنين. وأطلع أبو مرزوق الجانب الروسي على ما يتعرّض له شعبنا الفلسطيني من حرب إبادة ممنهجة في قطاع غزة، والمخططات الإسرائيلية لضم الضفة الغربية والقدس، والانتهاكات الإسرائيلية الفاضحة بحق الأسرى والمختطفين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية. وأكد أبو مرزوق أن موقف الحركة ومعها فصائل المقاومة، متوافق مع الأسس التي تضمنها قرار مجلس الأمن لوقف إطلاق النار، وهي الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، والوقف الدائم لإطلاق النار، وتقديم الإغاثة الإنسانية العاجلة، وعودة النازحين إلى ديارهم، وإعادة إعمار قطاع غزة، وصفقة تبادل للأسرى. من جانبه، قال بوغدانوف: إن موقف بلاده ثابت من القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، وأنهم يبذلون جهودًا مع مختلف الأطراف لأجل إنهاء الحرب على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/6/25

١٢. القوى الفلسطينية تدعو لرفض مساعي الاحتلال "استبدال" معبر رفح

دعت "لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية"، يوم الثلاثاء، مصر وجميع الدول والمنظمات الدولية لرفض ما وصفته بـ"مخطط" سلطات الاحتلال الإسرائيلي "لاستبدال" معبر رفح الحدودي بمعبر كرم أبو سالم، وعدم المساهمة في تخفيف وطأة الانتقادات الدولية لإغلاق معابر غزة.

وقالت اللجنة، في بيان لها، "تابعنا الأنباء المتواترة عن قيام جهات بالتنسيق مع الاحتلال لتسهيل سفر بعض المرضى وحاملي الجنسيات الأجنبية عبر معبر كرم أبو سالم، وما يُعرف بممر ديفيد الذي أقامه الاحتلال بمحاذاة محور فيلادلفيا". وأضافت "هذا تطور خطير يكشف نوايا الاحتلال ومخططات استبدال معبر رفح والتهجير الطوعي للفلسطينيين". ودعت اللجنة مصر "لرفض هذا المخطط، الذي يمس السيادة المصرية وأمنها القومي، واستخدام جميع نقاط القوة الوطنية التي تمتلكها القاهرة بما لها من مكانة وتاريخ لإفشال هذا المخطط". كما دعت الدول والمنظمات الدولية "لعدم المساهمة في تمرير مخططات الاحتلال تحت مسميات إنسانية، وعدم تخفيف الانتقاد الدولي للاحتلال لإغلاقه معابر غزة، خصوصا معبر رفح البري".

الجزيرة.نت، 2024/6/25

١٣. "نيويورك تايمز": 4 سيناريوهات للمرحلة المقبلة من حرب غزة

غزة: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية 4 سيناريوهات للمرحلة المقبلة من حرب غزة. وهذه السيناريوهات هي:

عمليات عسكرية أصغر في غزة

بمجرد انتهاء الحملة الإسرائيلية في رفح خلال الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن تركز إسرائيل على عمليات تحرير رهائنها، بصورة شبيهة لما حدث في مطلع الشهر الجاري بعد تحريرها أربعة من المحتجزين في عملية عسكرية موسعة في مخيم النصيرات بوسط غزة، وُصفت بـ«المجزرة»، إذ راح ضحيتها 210 قتلى وأكثر من 400 مصاب من المدنيين الفلسطينيين. ويقول المسؤولون العسكريون الإسرائيليون، أيضاً، إنهم سيواصلون مداهمة الأحياء التي استولوا عليها خلال المراحل السابقة من الحرب، وذلك لفترة وجيزة «لمنع مقاتلي (حماس) من استعادة قوتهم في تلك المناطق». ومن أمثلة هذا النوع من العمليات –وفقاً للمسؤولين– عملية اقتحام الجيش الإسرائيلي وحصاره «مجمع الشفاء» الطبي في مدينة غزة خلال مارس (آذار)، التي استمرت أسبوعين، وقالت إسرائيل، وقتها، إنها «استهدفت نشطاء (حماس) الذين اتهمتهم بالعمل من المجمع»، وأيضاً العملية التي استمرت ثلاثة أسابيع في مايو (أيار) في مخيم جباليا، التي خلّفت دماراً كبيراً في المنازل والممتلكات.

فراغ في السلطة بغزة

إذا داهمت إسرائيل غزة بانتظام لمنع «حماس» من العودة إلى قوتها السابقة بها، فإن ذلك من شأنه أن يطيل أمد فراغ السلطة بالقطاع. ومن شأن هذا الفراغ أن يزيد من صعوبة إعادة بناء غزة وتوزيع المساعدات وتخفيف معاناة المدنيين. ومن المتوقع أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة على حدود غزة مع مصر. ومن المتوقع أيضاً أن تستمر في احتلال قطاع من الأراضي يفصل بين شمال غزة وجنوبها، ما يمنع حرية الحركة بين المنطقتين.

حرب مع «حزب الله»... أو تهدئة

هناك مخاوف كبيرة من أن تكون المعركة التالية في لبنان مع قوات جماعة «حزب الله»، الموالية لـ«حماس».

وقال نتنياهو، في مقابلة الأحد، إنه بمجرد انتهاء مرحلة القتال الضاري في غزة فسيكون من الممكن إعادة نشر بعض القوات في الشمال، إذ تشترك إسرائيل في حدود مع لبنان. ومن خلال نقل مزيد من القوات إلى حدودها الشمالية، سيكون الجيش الإسرائيلي في وضع أفضل لغزو لبنان، ما قد يساعده على إجبار مقاتلي «حزب الله» على الابتعاد عن الأراضي الإسرائيلية. لكن حشد القوات هناك يمكن أن يؤدي أيضاً إلى مزيد من الهجمات الصاروخية من جانب «حزب الله»، ما قد ينذر

بوقوع حرب شاملة. وحذر زعيم «حزب الله»، حسن نصر الله، الأسبوع الماضي، من أن الجماعة قد تغزو إسرائيل. إلا أن بعض المحللين يعتقدون أن إعلان إسرائيل أنها تنتقل إلى مرحلة جديدة في غزة يجري فيها تقليص القتال يمكن أن يوفر سياقاً لتهدئة التصعيد.

استمرار التوترات مع إدارة بايدن

من خلال إعلان الانسحاب من غزة، قلّل نتنياهو من أحد مصادر التوتر مع الرئيس الأميركي جو بايدن، لكنه أبقى على مصادر أخرى. وانتقد بايدن سلوك إسرائيل في الحرب، حتى مع استمرار إدارته في تمويل تل أبيب وتزويدها بالأسلحة. ومن ثم فإن حرباً أقل تدميراً في غزة ستقلّل من خلافات إسرائيل مع واشنطن حول الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية.

لكن رفض نتنياهو صياغة خطة واضحة لحكم غزة بعد الحرب، فضلاً عن احتمال غزو إسرائيل لبنان، قد يتسبّب في خلاف كبير مع واشنطن. وبحسب تقرير «نيويورك تايمز»، تريد إدارة بايدن إنهاء القتال مع «حزب الله»، وقد ضغطت على نتنياهو لعدة أشهر، لتمكين قيادة فلسطينية بديلة من حكم غزة. لكن نتنياهو أبقى مستقبل غزة غامضاً، وسط ضغوط من شركائه في الائتلاف اليميني لاحتلال المنطقة وإعادة الاستيطان بها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

١٤. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: لا يمكن القضاء على حماس كفكرة

"اعترف مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، بأن إسرائيل ليست قادرة على القضاء على حركة حماس كـ"فكرة"، معتبرا أن ثمة ضرورة لإيجاد بديل للحركة في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ 263 يوما.

وقال هنغبي في مؤتمر هرتسيليا اليوم، الثلاثاء، إنه "لا يمكن إخفاء حماس كفكرة، وثمة حاجة إلى فكرة بديلة وليس فقط استهداف قدراتها العسكرية".

واعتبر هنغبي أن "الفكرة البديلة هي قيادة محلية توافق على العيش إلى جانب إسرائيل وألا تخصص حياتها كلها في محاولة قتل إسرائيليين".

وفيما يتعلق بصفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس، وصف هنغبي المقترح الذي استعرضه الرئيس الأميركي، جو بايدن، بأنه "مقترح إسرائيلي سخي جدا"، زاعما أن "العالم كله يمارس ضغوطا على حماس كي تقبل المقترح كما هو".

وتابع أنه "ينبغي أن نقف بصمود وموحدين حول هذا المقترح لأنه سيبدأ عملية شاملة لإعادة جميع المخطوفين" من دون أن يتطرق إلى وقف الحرب على غزة.

وتطرق هنغبي إلى القتال بين إسرائيل وحزب الله، وقال إن مبعوث بايدن الخاص إلى لبنان، عاموس هوكشتاين، "متفائل حيال إمكانية تسوية دبلوماسية عند الحدود الشمالية. وهو يعتقد أن المستقبل القريب، بعد العملية العسكرية الشديدة في رفح، سيسمح لحزب الله بنوع من سلم كي ينزل عن التضامن اليومي الذي أظهره في الحرب في غزة وسيكون بالإمكان البدء بالتحدث عن تسوية في الشمال".

وأردف مهددا أنه "إذا لم يتم التوصل إلى تسوية بوسائل دبلوماسية، فسيتطلب ذلك تسوية بوسائل أخرى".

عرب 48، 2024/6/25

١٥. عشرات الجنود الإسرائيليين يرفضون الخدمة العسكرية بغزة

أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية بأن عشرات جنود الاحتياط يعلنون أنهم لن يعودوا للخدمة العسكرية في غزة حتى لو تعرضوا للعقاب.

ويأتي ذلك في وقت ذكرت فيه وسائل إعلام إسرائيلية أن المئات من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي يغادرون شهريا إلى الخارج بدون إبلاغ قادتهم، في ظل استمرار الحرب على غزة حيث تكبدت قوات الاحتلال خسائر كبيرة خلال الأشهر الماضية.

وصادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى، مساء الاثنين، على مشروع قانون رفع سن الإعفاء من خدمة الاحتياط بالجيش بشكل مؤقت.

وأشارت صحيفة هآرتس إلى أن مشروع القانون يهدف إلى منع تسريح جنود الاحتياط الذين اقتربوا من سن الإعفاء، والذين يشاركون حاليا في القتال.

وينص مشروع القانون على أن يخدم جنود الاحتياط حتى سن 41 عاما، بدلا من 40 عاما حاليا، وأن يخدم ضباط الاحتياط حتى سن 46 عاما بدلا من 45 عاما.

كما ينص على رفع سن الإعفاء في بعض المهن أو الوظائف المحددة بقرار من وزير الدفاع في سلاح الاحتياط إلى 50 عاما، بدلا من 49 عاما، منها الأطباء المقاتلون والمسعفون والفنيون، وفق المصدر ذاته.

ويتطلب مشروع القانون التصويت عليه بـ3 قراءات ليصبح قانونا نافذا، وحال حدوث ذلك، سيُمدّد سريان التشريع المؤقت مدة 3 أشهر حتى تاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2024.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

١٦. الجنرال بريك: حرب على لبنان ستؤدي إلى "خراب الهيكل الثالث"

قال مفوض شكاوى الجنود الإسرائيليين السابق، الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك، خلال محادثات أجراها مع ناشطين في حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إنه في حال قررت حكومة نتنياهو شن حرب واسعة على لبنان، فإنها ستؤدي إلى "خراب الهيكل الثالث" حسب تعبيره.

واتهم بريك، خلال محادثات مع ناشطي الليكود، نتنياهو والوزراء في حكومته بأنهم "قد يشنون حربا في الشمال لاعتبارات سياسية شخصية. وهم يضحون بشعب إسرائيل طمعا بتولي (منصب) رئيس الحكومة"، وفق ما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

كما اتهم بريك القيادة الإسرائيلية بأنها مصابة بانعدام ترجيح رأي بشكل متطرف، وقال إن "الثلاثة – نتنياهو، (وزير الأمن يوآف) غالانت، (رئيس أركان الجيش الإسرائيلي) هيرتسي هليفي – قادرون على اتخاذ قرار كهذا وأن يموتوا مع شعب إسرائيل كلّه، لأنهم يدركون أنه لن يكون هناك مكانا ليعودوا إليه بعد الحرب. ولذلك هم قادرون على الرهان على الدولة".

عرب 48، 2024/6/25

١٧. زوجة نتنياهو تتهم قيادة جيش الاحتلال بالتآمر للإطاحة بزوجها من السلطة

قالت سارة نتنياهو، زوجة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، إن الجيش يتآمر من أجل القيام بانقلاب عسكري للإطاحة بزوجها من السلطة، بحسب تقرير في صحيفة هآرتس اليوم الثلاثاء.

ووفق التقرير الذي نقلته صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها على الإنترنت "واي نت" اليوم، قال نتنياهو لأسر المحتجزين في غزة، إنها (سارة) لا تثق في القيادة العليا لقوات الدفاع الإسرائيلية. ونفى نتنياهو التقرير الذي نشرته هآرتس.

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

١٨. الحرب على غزة ترفع أسعار المواصلات العامة في "إسرائيل"

أفضت الضغوط المالية على إسرائيل نتيجة حربها المستمرة على قطاع غزة إلى رفع أسعار النقل خدمات النقل العام بداية من يوليو/تموز المقبل بواقع 5% للاشتراكات الشهرية، ومن 5.5 شواكل (1.48 دولار) إلى 6 شواكل (1.61 دولار) للرحلة عبر الحافلات الفردية، أما القطارات الخفيفة فسترتفع إلى 8 شواكل (2.15 دولار)، وفق ما ذكرت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.

وكبحت إسرائيل أسعار الوقود لعدة أشهر من خلال خفض الضريبة عليه، وذكرت وزارة المواصلات أن وزيرة المواصلات ميري ريغيف ستناقش الأمر مع وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وفق الصحيفة، لكن يبدو أن وزارتيهما ليس لديهما مصادر في الموازنة لدعم زيادة الأجرة نتيجة ضغوط الحرب على غزة والنفقات العسكرية المستمرة.

وترتبط أجرة النقل العام بأسعار المدخلات والوقود والأجور والتأمين، وتتم مراجعة الأسعار مرة سنويا في إسرائيل في يوليو/تموز، من قبل لجنة مكونة من ممثلين عن وزارة المالية ووزارة النقل.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

١٩. المحكمة العليا الإسرائيلية تقر تجنيد الحريديم

قضت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الثلاثاء بفرض تجنيد اليهود الحريديم (المتشددون) في الجيش على الحكومة، وهو قرار من المرجح أن يحدث صدمة في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المعارض لتجنيدهم.

كما أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية بتجميد ميزانية المدارس الدينية، وقالت في قرارها إنه لا يوجد أساس قانوني لمنع الحكومة تجنيد اليهود الحريديم في الجيش الإسرائيلي.

وذكرت المحكمة أنه في ذروة الحرب الصعبة التي تعيشها إسرائيل "أصبح عبء عدم المساواة حادا أكثر من أي وقت مضى"، بإشارة إلى السنوات التي تمتع بها الحريديم بالإعفاء من الخدمة العسكرية.

وفي أولى ردود الفعل على القرار، اعتبر رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان أن قرار تجنيد الحريديم خطوة مهمة وتغيير تاريخي.

وقال ليبرمان إن الجيش الإسرائيلي "يحتاج لقوة بشرية بعدما فقد لواء كاملا من الجنود سقطوا بمعارك غزة أو أصيبوا بجروح خطيرة".

بدوره، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن عدم اتباع قانون تجنيد اليهود المتدينين يعد "خيانة لجنود الجيش"، مطالبا بالبدء الفوري لتجنيدهم.

ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر حريدي قوله إن قرار المحكمة العليا لن يؤدي إلى أزمة في الائتلاف، وفق تعبيره.

من جانبها، نقلت القناة الـ7 الإسرائيلية عن وزير التراث الاسرائيلي مئير بوروش تأكيده أنه لا توجد قوة في العالم تستطيع أن "تجبر إنسانا معلقا بدراسة التوراة على الامتناع عنها"، وسط اتهامات للمحكمة بأن "قضاتها لا يفهمون معنى التوراة".

وأكد ذلك أيضا رئيس حزب شاس أرييه درعي، الذي علق على القرار قائلا إن "كل من حاولوا في الماضي منع شعب إسرائيل من دراسة التوراة فشلوا فشلا ذريعا"، مضيفا أن دارسي التوراة هم من يحافظون على قوة إسرائيل، بحسب قوله.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٢٠. اتحاد المصنّعين الإسرائيليين: سنُغلق منصّات الغاز إذا نشبت حرب مع حزب الله

قال رون تومر، رئيس اتحاد المصنّعين في إسرائيل، إنه سيتم وقف تشغيل كل منصّات استخراج الغاز الطبيعي في المياه الإسرائيلية؛ لحمايتها في حال نشوب حرب مع «حزب الله» اللبناني. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن تومر قوله أمام مؤتمر للطاقة والاقتصاد، الثلاثاء، إن مصادر الطاقة الإسرائيلية ستكون عرضة للهجوم في حال نشوب حرب، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «نسعى لضمان قدرتنا على البقاء والعمل حتى في حال نشوب الحرب، وتعرّض شبكة الكهرباء في إسرائيل للتدمير». وقال إن على الحكومة تجهيز مصادر طاقة بديلة لأبراج الاتصالات الخلوية، بما يسمح بانتظام خدمات الاتصالات في إسرائيل، حتى إذا توقفت إمدادات الكهرباء في البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٢١. عميل سابق بالاستخبارات الإسرائيلية: نتنياهو أكبر خطر على البلاد

اعتبر العميل السابق في الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية، غونين بن إسحق، الذي بات معارضاً كبيراً لحكومة بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يدمّر» بلده.

وقال بن إسحق، البالغ 53 عاماً، في منزله في موديعين بوسط إسرائيل: «يُمثّل (بنيامين) نتنياهو فعلاً أكبر خطر على إسرائيل».

وأضاف: «صدّقوني، اعتقلتُ بعضاً من أكبر الإرهابيين خلال الانتفاضة الثانية، وأعرف كيف يكون الإرهابي»، معتبراً أن «نتنياهو يقود إسرائيل نحو الدمار».

أمّا اليوم، فيشارك غونين بن إسحق في حركة «وزير الجريمة» (Crime Minister) الاحتجاجية على سياسات حكومة نتنياهو.

وعزز تأخر تسليم الولايات المتحدة الأسلحة لحليفتها إسرائيل، قناعة بن إسحق بوجوب أن يترك نتنياهو السلطة.

وقال بن إسحق إن «الرئيس الأميركي جو بايدن هو أكبر داعم لإسرائيل (...)، ونتنياهو بصق في وجهه»، مضيفاً: «إنه يدمّر علاقات مهمة جداً مع الولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٢٢. استشهاد 10 أفراد من عائلة هنية بينهم شقيقته وارتفاع عدد الشهداء إلى 37 ألفا و626

استشهد 10 أشخاص من عائلة رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية، بينهم شقيقته، في قصف إسرائيلي استهدف منزلهم في مخيم الشاطئ غرب غزة الليلة الماضية، في وقت أقر فيه الاحتلال بمسؤوليته عن الغارة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عددا من أفراد عائلة هنية الذين كانوا في المنزل لا يزالون تحت الأنقاض، وأكدت أن جل الشهداء الذين قضوا في الغارة الإسرائيلية من النساء.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن محاولة البحث عن ناجين مستمرة، مرجحا ارتفاع أعداد شهداء الغارة التي استهدفت منزل هنية. ومنذ الليلة الماضية، يكثف جيش الاحتلال غاراته على مخيم الشاطئ، كما استهدف مدرسة إيواء تابعة لوكالة (أونروا)، مما أدى لاستشهاد العشرات، بينهم أطفال.

وأقر جيش الاحتلال بمسؤوليته عن الغارات التي طالت مخيم الشاطئ، دون أن يشير إلى استهداف عائلة هنية، مدعيا أنه قصف مباني كانت تستخدمها حركة حماس. وزعم أنه استهدف أشخاصا شاركوا في التخطيط وتنفيذ هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

من جهتها، قالت حركة حماس يوم الثلاثاء في بيان: "العدو نفذ مجازر بحق سكان غزة، منها القصف على منزل عائلة هنية بمخيم الشاطئ والذي قضى فيه 10 مدنيين، بينهم شقيقة رئيس حماس إسماعيل هنية، والقصف على مدرسة بحي الدرج والذي أودى بحياة 8 من عائلة الجرو،

واستهداف منزل عائلة نصر بمخيم المغازي، ومدرسة بمخيم الشاطئ، وارتقاء العشرات من الشهداء جلّهم من الأطفال والنساء". وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 37 ألفا و626 شهيدا، و86 ألفا و98 جريحا، جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٢٣. الجوع يطبق كليّا على غزة و3 مجالات وصلت مرحلة الانهيار

تفيد تقارير ميدانية وأممية بتضرر سكان غزة من انعدام الأمن الغذائي بنسبة تقارب 100%، في حين وصلت قطاعات ومرافق حيوية مرحلة الانهيار، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ووفق أحدث الأرقام الرسمية، فقد أدى العدوان الإسرائيلي على غزة إلى سقوط أزيد من 38 ألف شهيد، معظمهم من النساء والأطفال، إلى جانب أعداد هائلة من المفقودين والجرحى. وبالتوازي مع القصف اليومي لمنازل السكان تفرض إسرائيل حصارا خانقا على قطاع غزة، ما أدى لتفشي المجاعة بين السكان. وقال تقرير دولي إن نحو 96% من سكان غزة يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام حاد للأمن الغذائي.

ووفق "مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي"، فإن أكثر من 495 ألف شخص، أو أكثر من خُمس سكان غزة، يواجهون مستويات كارثية هي الأخطر من انعدام الأمن الغذائي. وورد في التقرير "تتضاءل باستمرار مساحة العمل المتاحة للمنظمات العاملة في المجال الإنساني، والقدرة على تقديم المساعدات بأمان للسكان مع تردي الأوضاع الحالية، وعدم استقرارها إلى حد كبير".

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٢٤. الصّحة بغزة: نقص حاد في الأدوية الضّرورية لإنقاذ حياة المرضى والمصابين

غزة: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء، إن المستشفيات والمراكز الصحية تعاني من نقص حاد في الأدوية والمهمات الطبية الضرورية لاستمرار تقديم الخدمات الطبية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى والمصابين والتي أصبح رصيدها صفرًا أو أوشكت على النفاذ. وأشارت وزارة الصحة في تصريح لها، إن أدوية الاستقبال والطوارئ والتخذير والعنايات المركزة والعمليات على وجه الخصوص أوشكت على النفاد، الأمر الذي ينذر بكارثة خطيرة. وأوضحت أن علاج مرضى الأورام الذين لم يتمكنوا من السفر اقتصرت خدمتهم على العلاج التلطيفي فقط، بعد انقطاع الأدوية الخاصة بهم، وكذلك مرضى غسيل الكلى خاصة الأطفال، مما يهدد حياة ما يقارب من 1000

مريض غسيل كلوي. ولفتت إلى أن الأدوية الخاصة بالخدمات الصحية الأولية كصحة الأم والطفل والصحة الإنجابية وأدوية الأمراض المزمنة والأدوية النفسية أيضًا شارفت على النفاد.

فلسطين أون لاين، 2024/6/25

٢٥. الضفة: ارتفاع حصيلة المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 9,385 منذ 7 أكتوبر

غزة: ارتفع عدد المعتقلين في الضفة الغربية إلى9 آلاف و385 منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك بعد اعتقال الجيش الإسرائيلي 25 فلسطينيًا. وقالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك، إن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. ويُشار إلى، أنّ الاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّ معتقلي غزة بعد مرور 263 يومًا على العدوان والإبادة الجماعية، إذ يرفض الاحتلال تزويد المؤسسات الحقوقية بما فيها الدّولية والفلسطينية المختصة أي معطى بشأن مصيرهم وأماكن احتجازهم حتّى اليوم، بما فيهم الشهداء من معتقلي غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/6/25

٢٦. أونروا: 10 أطفال يفقدون ساقاً أو ساقين في غزة يومياً

جنيف: أعلن المفوّض العام لـ(أونروا) فيليب لازاريني، الثلاثاء، أن الحرب الدائرة في قطاع غزة تؤدي إلى فقدان 10 أطفال بالمعدل ساقاً أو ساقين كل يوم. وقال لازاريني للصحافيين في جنيف: «بصورة أساسية، لدينا كل يوم 10 أطفال يفقدون ساقاً أو ساقين بالمعدل». وأوضح أن هذه الأرقام لا تشمل الأطفال الذين خسروا أيدي أو أذرعاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٢٧. الاحتلال الإسرائيلي يطلق كلباً بوليسياً على فلسطينية في منزلها

غزة: أظهر مقطع فيديو هجوم كلب بوليسي مدرب تابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي على امرأة فلسطينية مسنة في مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة. ونشرت قناة الجزيرة، الثلاثاء، مقاطع مسرّبة تظهر هجوم الكلب على المرأة. وقالت القناة إنها حصلت على الفيديو من كاميرا تم تركيبها من قِبل الاحتلال على الكلب. وبحسب المرأة الفلسطينية دولت عبد الله الطناني (67 عاماً)، أطلقت قوات الاحتلال الكلب عليها وهي نائمة فعضّها في فراشها أثناء نومها، ثم سحبها إلى الخارج.

وكانت وكالة (أونروا)، قد كشفت، في تحقيق غير منشور، عن استخدام الاحتلال الكلاب البوليسية لتعذيب الأسرى من أهالي غزة الذين تمّ أسرهم خلال الحرب، وفق نسخة من التقرير استعرضتها صحيفة "نيويورك تايمز" في الرابع من مارس/ آذار الماضي. وتستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلي الكلاب البوليسية لمهاجمة الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، ضمن سياسة ممنهجة، خلال اقتحامها المناطق الفلسطينية. ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال خلال العام 2023، أربع حالات لأطفال هاجمتهم الكلاب البوليسية.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٢٨. فقط في غزة.. عدد صادم وغير مسبوق من شهداء "مهنة المتاعب"

باريس: منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحركة "حماس"، قُتل أكثر من مئة صحافي غالبيتهم من الفلسطينيين، وهو ما يجعل هذا الصراع واحداً من أكثر الصراعات دموية بالنسبة إلى الصحافة.

فهل الصحافيون أضرار جانبية أم أهداف للجيش الإسرائيلي؟ سؤال انطلق منه كونسورتيوم جمع، على مدى أربعة أشهر، وسائل إعلام دولية، وضمّ 50 صحافياً يمثّلون 13 منظمة برعاية شبكة "فوربيدن ستوريز" (قصص محرّمة/Forbidden Stories) الدولية والمتخصّصة في التحقيق.

يدرس التحقيق، الذي نُشر الثلاثاء في عدة وسائل إعلام، من بينها "دير شبيغل" و"لوموند" و"شبكة أريج" (مجموعة صحافية مقرّها الأردن) و"ذي غارديان" و"زي دي أف" وغيرها، حالات الصحافيين الذين قُتلوا أو أصيبوا بجروح بينما كانوا يغطّون النزاع، أو عندما حاولوا تسليط الضوء على الحياة اليومية لسكان غزة الذين يعيشون في ظلّ أزمة إنسانية خانقة غير مسبوقة.

ويقول كارلوس مارتينيز دي لا سيرنا، مدير لجنة حماية الصحافيين (CPJ)، الذي أجرى الكونسورتيوم مقابلة معه، إنّ "هذه واحدة من أكثر الهجمات الصارخة على حرية الصحافة التي شهدتُها على الإطلاق".

بحسب الأرقام التي جمعتها "شبكة أريج"، فقد قُتل 40 صحافياً أو عاملاً في وسائل إعلام على الأقل أثناء وجودهم في منازلهم. وقُتل أو جُرح 14 شخصاً على الأقل أو تمّ استهدافهم أثناء ارتدائهم سترات الصحافة في غزة أو في الضفة الغربية أو في جنوب لبنان، كما قُتل أو جُرح 18 صحافياً في غارات بطائرات من دون طيار في غزة. من جهتها، تشير نقابلة الصحافيين الفلسطينيين إلى أنّه تمّ تدمير حوالى 70 بنية تحتية صحافية جزئياً أو كلياً منذ بداية الحرب.

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

٢٩. القاهرة: تجديد حبس 177 شاباً مصرياً على خلفية تظاهرات دعم غزة

القاهرة: قرّرت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، تجديد حبس 177 شاباً من 20 محافظة لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم على خلفية التظاهرات التي اندلعت الجمعة 20 أكتوبر/تشرين الأول 2023، دعماً للقضية الفلسطينية ونصرة لقطاع غزة في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت قرارات تجديد الحبس على ذمة 27 قضية منفصلة جرى إعدادها وتخص تظاهرات نصرة غزة ودعم القضية الفلسطينية في 20 مدينة ومحافظة مصرية.

وفي سياق متصل، قررت نيابة أمن الدولة العليا أيضاً، تجديد حبس مسؤول المكتب الإعلامي السابق لحركة "تمرد" في كفر الشيخ الناشط أحمد سامح الحفناوي بركات مدة 15 يوماً، على خلفية قيامه بتصوير ونشر مقطع فيديو على منصة "إكس" تظهر فيه عملية قتل سياح إسرائيليين في مدينة الإسكندرية. وقال بركات خلال جلسة تحقيق سابقة: إنه تعرض لانتهاكات عدة في مقر الأمن الوطني (أمن الدولة سابقاً) قبل عرضه على النيابة من خلال "تعصيب عينيه وتكبيل يديه وقدميه" واستجوابه في هذه الوضعية لساعات طويلة، وكذلك الاعتداء عليه بالقول وإهانته وتعرضه للضرب، وكذلك تعرضه للترهيب.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٣٠. مصر: لا صحة لترتيب قوائم للراغبين بالخروج من غزة

القاهرة: نفت الخارجية المصرية، الاثنين، ما تم تداوله عن وجود ترتيبات مع الولايات المتحدة بشأن إعداد قوائم بأسماء مرضى وطلاب راغبين بالخروج من قطاع غزة، الذي يعاني من حرب إسرائيلية شرسة منذ أكثر من 8 أشهر. جاء ذلك بحسب ما ذكره المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، عبر حساب الوزارة بمنصة إكس، في ظل استمرار إغلاق معبر رفح من الجانب الفلسطيني منذ سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي عليه في 7 مايو/أيار الماضي.

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

٣١. "إسرائيل" تناقش مع مسؤولين أميركيين "ترتيباً" مع "حزب الله"

بيروت: تناقش إسرائيل مع مسؤولين أميركيين احتمال التوصل إلى «ترتيب» مع «حزب الله»، لم تستبعد فيه الحل الدبلوماسي، بموازاة استعدادات عسكرية تشمل سلاح الجو، تحسباً «لأي هجوم على لبنان»، في وقت تسعى فيه المحادثات الدبلوماسية لمنع تمدد الصراع بالتزامن مع تصاعد وتيرة التهديدات بين إسرائيل و«حزب الله».

وحذّر **وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن**، الثلاثاء، خلال لقاء مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، من أن نزاعاً جديداً بين إسرائيل و«حزب الله» من شأنه أن يُشعل حرباً إقليمية، داعياً إلى حلّ دبلوماسي.

وقال **مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي**، الثلاثاء، إن إسرائيل ستقضي الأسابيع المقبلة في محاولة حل الصراع مع «حزب الله»، وإنها تفضل حلاً دبلوماسياً. وأوضح هنغبي أن إسرائيل تناقش مع مسؤولين أميركيين احتمال أن تسمح النهاية المتوقعة للعمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة في غزة بالتوصل إلى «ترتيب» مع الحزب. وقال هنغبي في مؤتمر هرتسليا: «نحن والأميركيون سنخصص أسابيع الآن لمحاولة التوصل إلى تسوية». وأضاف: «إذا لم يكن هناك ترتيب عبر الوسائل الدبلوماسية، يدرك الجميع أنه يتعين أن يكون هناك ترتيب عبر وسائل أخرى. وفي الوقت الحالي نفضل التركيز على الحملة الدبلوماسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٣٢. مسؤولان أميركيان يحذران حزب الله: لا تنتظروا أميركا لمنع هجوم "إسرائيل"

نقل موقع بوليتيكو أمس الاثنين، عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة أرسلت رسالة عبر الوسطاء إلى حزب الله مفادها ألا يعتمد عليها في كبح إسرائيل ومنعها من مهاجمته في لبنان.

وقال مسؤول مطلع على المحادثات الأميركية اللبنانية لموقع بوليتيكو، إن الرسالة الأميركية تهدف لدفع حزب الله إلى التهدئة، في وقت "تستسلم فيه واشنطن لاحتمال قيام إسرائيل بخطوة كبيرة ضد حزب الله داخل لبنان في الأسابيع المقبلة".

كما قال المسؤولان الأميركيان إن حزب الله يجب أن يفهم أن واشنطن "ستقدم كامل الدعم لإسرائيل إذا تمت المواجهة مع الحزب"، وفق وصفهما. وأضافا أن الدعم سيشمل كل شيء بما في ذلك تجديد نظام القبة الحديدية للدفاع الصاروخي الإسرائيلي وتقديم المعلومات الاستخبارية، وحتى الدعم العسكري المباشر إذا زادت الضغوط من حزب الله.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٣٣. المغرب يسمح برسو سفينة حربية إسرائيلية في طنجة بعدما رفضتها إسبانيا

الرباط– "القدس العربي": نددت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" بما أسمته قرار السلطات المغربية السماح لسفينة حربية إسرائيلية بالرسو في ميناء طنجة شمالي البلاد، من أجل

تمكين طاقمها من التزود بما يلزمهم من الوقود والأغذية، بعدما كانت قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأفادت وسائل إعلام إسبانية بأن سلطات مدريد رفضت الأسبوع الماضي، الإذن بالتوقف في أحد الموانئ الإسبانية لسفينة تجارية تحمل أسلحة إلى إسرائيل، وهي سفينة أخرى غير سفينة الشحن "بوركوم" التي لديها إذن بالرسو في قرطاجنة (مورسيا) ووجهتها ليست إسرائيل، بل جمهورية التشيك، بحسب حكومة بيدرو سانشيز. ونقلت وكالة الأنباء "إي في" عن مصادر دبلوماسية، أن وزارة الخارجية سترفض الإذن بالتوقف في الأراضي الإسبانية لأي سفينة تحمل شحنة أسلحة إلى إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

٣٤. الحوثيون: ضربنا سفينة إسرائيلية بصاروخ باليستي

أعلنت جماعة الحوثي مساء الثلاثاء ضرب سفينة إسرائيلية في بحر العرب بصاروخ باليستي، في إطار الهجمات التي تشنها دعما لقطاع غزة. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع إنهم نفذوا عملية نوعية بصاروخ باليستي جديد استهدف سفينة إسرائيلية في بحر العرب. وأوضحت الجماعة أن السفينة المستهدفة إسرائيلية وتحمل اسم "إم إس سي سارة"، وجرى قصفها بصاروخ باليستي جديد دخل الخدمة في الآونة الأخيرة.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٣٥. وزير الخارجية التركي: قبرص تحوّلت إلى "قاعدة" تُستخدم في عمليات ضد غزة

أنقرة: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان خلال لقاء أجرته معه قناة "خبر ترك" التركية الاثنين، إن "النظام الإسرائيلي بقيادة حكومة بنيامين نتنياهو، ينتهج سياسة تستخدم حماس ذريعةً من أجل القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية بالكامل وإضفاء الشرعية على الاحتلال المستمر منذ سنوات طويلة ومأسسته". وحذر فيدان من خطر توسع الحرب في المنطقة، وأكد أن هذا الخطر سيستمر طالما استمرت إسرائيل في ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وأشار في هذا الإطار إلى التصعيد الحاصل على الجبهة اللبنانية الإسرائيلية، ودخول جماعة الحوثي اليمنية على الخط في البحر الأحمر.

وذكر أن المواجهات التي تجري حاليا بحدة منخفضة بين إسرائيل و"حزب الله" في المنطقة قد تتحول إلى حرب كبرى تنخرط فيها أطراف أخرى.

وقال فيدان إن أنقرة حذرت الجهات الأوروبية والإقليمية بشأن تحول قبرص الرومية إلى مركز لتنفيذ عمليات عسكرية ضد قطاع غزة. وأضاف "بعد 7 أكتوبر، بعد العمليات الأولى التي شنتها إسرائيل، نرى دائمًا من خلال التقارير الاستخباراتية أن الشطر الجنوبي الرومي بقبرص تحول لقاعدة تستخدمها بعض الدول، خاصة في العمليات ضد غزة". ولفت إلى إجراء طلعات جوية استخباراتية وعسكرية انطلاقا من قبرص الرومية تجاه قطاع غزة باستمرار. وأضاف: "عندما طرحنا هذا الأمر، أعلنوا فجأة أن المكان قاعدة لوجستية (للمساعدات الإنسانية) بشأن غزة"، ولفت إلى ذلك إنما "نشاط يخفي وضعها كقاعدة عسكرية". وأكد فيدان أن استخدام قبرص الرومية أو الجزر اليونانية لتنفيذ عمليات عسكرية بالشرق الأوسط لن يعود بالفائدة على من الجانبين. ولفت إلى أن تركيا أبلغت اليونان بضرورة ابتعادها عن تلك الممارسات، وعدم التورط في الحروب الجارية بالشرق الأوسط لأنها إن أصبحت طرفا فإن ذلك يعني امتداد النار إليها.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/6/25

٣٦. بغداد: حماس لم تطلب رسمياً نقل قيادتها إلى العراق

بغداد–فاضل النشمي: نفت الحكومة العراقية ما تناقلته وسائل إعلام محلية وغربية منذ أيام، عن رغبة قيادة منظمة «حماس» الفلسطينية في نقل مقار قيادتها إلى بغداد من العاصمة القطرية الدوحة، بعد ما يشاع عن «ضغوط تمارسها الأخيرة على أعضاء القيادة لإرغامها على القبول بشروط الهدنة ووقف إطلاق النار في حرب غزة». وجاء النفي الرسمي العراقي الذي يصدر لأول مرة، على لسان فادي الشمري المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد افتتاح أو مقر رسمي كما تم ترويجه، ولم نتسلم طلباً بانتقال قادة (حماس) أو فتح مكتب رسمي في العراق». ورأى مصدر آخر مقرب من الحكومة في حديث موازٍ لـ«الشرق الأوسط»، أن «انتقال قادة الحركة (خالد مشعل وإسماعيل هنية) إلى بغداد مستبعد جداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٣٧. إيران تضبط خطط فصائل عراقية للقتال في لبنان

لندن–علي السراي: يحاول «الحرس الثوري» الإيراني مراقبة خطط تقترحها فصائل عراقية للمشاركة في حرب مع «حزب الله» اللبناني. وقالت مصادر، لـ«الشرق الأوسط»، إن اجتماعاً عُقد في بغداد حضره ضابط في «الحرس» الإيراني إلى جانب قادة في «الإطار التنسيقي» وممثلي فصائل؛ لمناقشة «أفكار لدعم (حزب الله)». وعرضت فصائل خططاً تتضمن مجموعة خيارات لإمداد «حزب

الله» بالسلاح والصواريخ والمسيّرات، و«المسلحين إن اقتضت الضرورة»، لكن استهداف القوافل وثكنات الفصائل يفرض الكثير من الحذر، وفقاً للمصادر. وقال مصدران، إن الرأي الحاسم في اعتماد أي من هذه الخطط ينتظر «موافقة طهران التي تمر بلحظة تفاوض». وطرح قائد فصيل «استعداد جميع مسلحيه للوجود في جنوب لبنان لدعم (حزب الله) في مواجهة إسرائيل»، لكن الإيرانيين يتجهون لضبط هذا المقترح الذي وجدوا فيه «حماسة مبالغاً فيها في الوقت الراهن»، كما أن «حزب الله» اللبناني يتحفظ على المقترح.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٣٨. أوستن يحذّر من حرب بين حزب الله و"إسرائيل" قد تتحول إلى حرب إقليمية

واشنطن – العربي الجديد: قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن اليوم الثلاثاء إن حرباً أخرى بين إسرائيل وحزب الله في لبنان قد تتحول بسهولة إلى حرب إقليمية، مضيفاً أن واشنطن تولي أهمية للحل الدبلوماسي لوقف التصعيد على جانبي الحدود.

وأضاف أوستن في بداية اجتماعه مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن واشنطن تسعى "بشكل عاجل إلى التوصل إلى اتفاق دبلوماسي يسمح للمدنيين بالعودة إلى منازلهم على الحدود الإسرائيلية اللبنانية"، معتبراً أن "الدبلوماسية هي الخيار الأفضل على الإطلاق للحيلولة دون مزيد من التصعيد". وتابع قائلاً: "استفزازات حزب الله تهدد بجر الشعبين الإسرائيلي واللبناني إلى حرب لا يريدانها".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٣٩. الأمم المتحدة: ملتزمون بمساعدة سكان غزة وهذه رسالتنا إلى "إسرائيل"

نيويورك – ابتسام عازم: أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، لـ"العربي الجديد" في نيويورك، أمس الثلاثاء، أن "الأمم المتحدة ملتزمة بعمل كل ما بوسعها لمساعدة الغزيين والاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية، التي هم بأمس الحاجة إليها"، وأشار إلى أن الأمم المتحدة تقوم وبشكل يومي بإعادة تقييم عملياتها على صعد عدة، من بينها ما إذا كانت الظروف مواتية للتحرك، وأي نوع من المساعدات يجب إدخالها وغير ذلك، مضيفاً أن "رسالتنا للسلطات الإسرائيلية هي أنه يجب أن يتخذوا عدداً من التدابير التي ستساعدنا في تقديم تلك

المساعدات وتمكننا من التخطيط بشكل أفضل، ولكن في نهاية المطاف فإن ما سيساعدنا على تحقيق أهدافنا هو وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، وإدخال المساعدات غير المشروط وإطلاق سراح الرهائن". وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٤٠. واشنطن وبرلين تطالبان بدور رئيسي للسلطة الفلسطينية في حكم غزة بعد الحرب

هرتسليا – الشرق الأوسط: طالبت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، والسفير الأميركي لدى إسرائيل، جاكوب ليو، أمس (الاثنين) خلال مؤتمر في مدينة هرتسليا الإسرائيلية، بأن يكون للسلطة الفلسطينية، بعد إصلاحها، دور رئيسي في حُكم غزة، بعد انتهاء الحرب في القطاع.

وقال السفير الأميركي: «يجب أن تكون السلطة الفلسطينية جزءاً» من «اليوم التالي» لانتهاء الحرب في قطاع غزة، مشدّداً على الحاجة إلى «إدارة مدنية» للقطاع الذي دمّرته 8 أشهر ونصف شهر من الحرب. وأضاف ليو: «علينا أن نجد طريقة لجعل هؤلاء الأشخاص يعملون معاً بطريقة تناسب احتياجات الجميع. أعتقد أنّ هذا الأمر ممكن»؛ مشيراً إلى أنّ وجود سلطة فلسطينية في غزة يمكن أن يكون مفيداً أيضاً لإسرائيل التي تسعى للقضاء على «حماس».

بدورها، دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى «حلّ الدولتين» كونه «الطريق الأفضل نحو سلام دائم»، و«إصلاح» من دون «تدمير» السلطة الفلسطينية.

وخلال المؤتمر الذي حضره أيضاً كثير من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، حذّرت بيربوك من أنّ «تدمير وزعزعة استقرار الهياكل القائمة للسلطة الفلسطينية هو أمر خطر، ويؤدّي إلى نتائج عكسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٤١. تحذير أميركي لـ"إسرائيل": هناك حدود للقدرة على الدفاع أمام حزب الله

لندن – العربي الجديد: قالت صحيفة "فايننشال تايمز"، اليوم الثلاثاء، إن مسؤولين أميركيين حذروا إسرائيل من أن هناك حدوداً لمدى قدرتها على الدفاع في حال شنّت حرباً على حزب الله في لبنان. وكان مسؤولان أميركيان قد قالا لموقع "أكسيوس" في وقت سابق اليوم، إن واشنطن حذرت أيضاً

حزب الله عبر مبعوثها للمنطقة عاموس هوكشتاين بأنه يجب ألا يفترض أنّ الولايات المتحدة تستطيع منع إسرائيل من مهاجمته.

وفي ظل تصاعد احتمالات اندلاع حرب شاملة، قال الموقع إن العديد من المسؤولين الأميركيين باتوا مسلّمين باحتمال قيام إسرائيل بخطوة كبيرة ضد حزب الله داخل لبنان في الأسابيع المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٤٢. واشنطن "مصدومة" من تقييد فلسطيني بمقدمة مركبة عسكرية إسرائيلية في جنين

رويترز – العربي الجديد: وصفت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الاثنين، مقطعاً مصوراً ظهر فيه فلسطيني مصاب من مدينة جنين مقيداً بمقدمة مركبة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنه "صادم"، وطالبت بإجراء تحقيق سريع لمحاسبة المسؤولين عن الواقعة. وخلال مؤتمر صحافي لوزارة الخارجية تساءل أحد المراسلين: "ألا يمثل هذا بشكل أساسي استخداماً للفلسطينيين كدروع بشرية؟"، ليرد المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر: "لقد شاهدنا هذا المقطع، وقد كان صادماً. هذه الممارسة غير مقبولة على الإطلاق. لا ينبغي أبداً استخدام البشر دروعاً بشرية"، وتابع أنه "يجب على الجيش الإسرائيلي التحقيق بسرعة في ما حدث، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٤٣. نائبة وزير الخارجية الأمريكي لـالشرق: حراك قطري أمريكي لتطويق الحرب في قطاع غزة

رام الله – محمد الرنتيسي: كشفت نائبة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون منطقة الشرق الأدنى باربرا ليف عن تحرك ثنائي قطري أمريكي للجم الحرب، التي تقترب من إنهاء شهرها التاسع، مبية أن مخاطر استمرار القتال تستدعي استثمار مواقف الدوحة الإيجابية لتطويقها، والاستفادة من خبرتها السياسية مع المجتمع الدولي، وتكثيف الجهود السياسية للتوصل إلى اتفاق.

الشرق، الدوحة، 2024/6/26

٤٤. 19 مليون يورو إضافية... ألمانيا تعلن زيادة المساعدات لغزة

رويترز: أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الثلاثاء، مساعدات إضافية لغزة بقيمة 19 مليون يورو (20.3 مليون دولار). جاء ذلك خلال زيارتها إلى القدس، في إطار الجهود المبذولة لمنع

اتساع نطاق الحرب بين إسرائيل وحركة حماس. وقالت وزيرة خارجية ألمانيا، إن «خطة بايدن هي السبيل الواقعي الوحيد لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس»، لافتة إلى أن هناك «أطرافاً في الحكومة الإسرائيلية تقوض مصالحها الأمنية».

الخليج، الشارقة، 2024/6/25

٤٥. الصحة العالمية: إغلاق معبر رفح حال دون إجلاء ألفي مريض على الأقل من غزة

رويترز – العربي الجديد: قال ممثل منظمة الصحة العالمية في الضفة الغربية وغزة، ريك بيبركورن، اليوم الثلاثاء، إنّ إغلاق معبر رفح حال دون إجلاء ما لا يقل عن ألفي مريض، ودعا إلى إعادة فتح المعبر وغيره من الطرق. وأضاف بيبركورن إنه قبل الإغلاق "كان نحو 50 مريضا في حالة حرجة يغادرون غزة يوميا.. وهذا يعني أنه منذ السابع من مايو/أيار لم يتمكن ما لا يقل عن 2000 شخص من مغادرة غزة لتلقي الرعاية الطبية".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٤٦. جندي أميركي في الرصيف البحري بغزة: الحرب فظيعة

رويترز – العربي الجديد: قالت رويترز إنها تمكنت من دخول الرصيف البحري الذي بنته الولايات المتحدة على شاطئ غزة ، أمس الثلاثاء، وشاهدت حزم المساعدات تُنقل من سفينة إلى الرصيف، ثم تُنقل المساعدات إلى الساحل على متن شاحنات..

وقال السرجنت بالجيش الأميركي إبراهيم باري، الذي يعمل على رافعة بالرصيف إن "وجودي في هذه المهمة هو على مستوى شخصي بالنسبة لي.. أن أساعد الناس في الحصول على الطعام.. فقط رعاية الناس".

ومن جهته، قال الكابتن جويل ستيوارت أثناء وقوفه على الرصيف البحري "الحرب شيء فظيع لا يهمني مكانها أو ماهيتها، إنها دمار. ليست جميلة مطلقاً، إنها بالتأكيد ليست شيئاً أريد رؤيته مرة أخرى أبداً" مضيفاً "البحارة ومشاة البحرية والتجار والجنود جميعهم مشاركون في هذه المهمة لأنهم يرون أنهم يحدثون فارقاً بالنسبة لسكان غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/26

٤٧. الأونروا: قلقون للغاية بشأن حرب صامتة في الضفة

جنيف – الأناضول: أعربت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الثلاثاء، عن قلقها "البالغ" إزاء التوترات في الضفة الغربية المحتلة، قائلة إن الضفة تواجه "حربا صامتة". جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، بمقر الأمم المتحدة في جنيف.

وقال لازاريني: " نحن قلقون للغاية بشأن الأوضاع في الضفة الغربية التي تواجه حربا صامتة".

وأوضح مفوض الوكالة أن كثافة العمليات العسكرية الإسرائيلية في مخيمات اللجوء بالضفة الغربية أصبحت "لافتة". وأشار إلى أن هناك "عدم اهتمام بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي منذ 10 سنوات".

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

٤٨. تحذيرات أميركية أوروبية للبنان... "إسرائيل جادة في تهديداتها"

عرب ٤٨ – محمود مجادلة: حذّر مسؤولون أميركيون وغربيون، في محادثات مع نظرائهم اللبنانيين، من أن إسرائيل جادة في تهديداتها وتعتزم التحرك عسكريا ضد لبنان، إذا ما فشلت المساعي للتوصل إلى تسوية سياسية تنهي المواجهات الحدودية المتصاعدة بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي، بحسب ما أوردت الإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان – ريشيت بيت")، صباح اليوم، الثلاثاء.

عرب ٤٨، 2024/6/25

٤٩. تظاهرة في واشنطن ضد زيارة غالانت: أنت مجرم حرب

واشنطن – محمد البديوي: تظاهر عشرات الناشطين، في ساعة متأخرة مساء أمس الاثنين، أمام مقر إقامة وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت بالعاصمة الأميركية واشنطن.

وردد المتظاهرون شعارات مثل: "غالانت أنت مجرم حرب"، و"فلسطين حرة"، و"الحرية لغزة"، و"التحرير قريب"، و"لا عدل لا سلام، فلسطين ستعيش للأبد"، و"في كل لحظة غالانت يكذب"، و"جار في غزة يموت، وطفل في غزة يموت".

ورفع عدد من المتظاهرين لافتات كُتب عليها "إسرائيل ليس لديها تاريخ سوى جرائم الإبادة"، و"إسرائيل تقتل الأطفال"، و"غالانت قتل آلاف الفلسطينيين"، و"سنحرر فلسطين من النهر إلى البحر"، كما رفعوا أعلام فلسطين، وارتدوا الكوفية الفلسطينية، مطالبين بطرد وزير الأمن الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٥٠. اعتصام جديد بجامعة أوتريخت الهولندية تنديدا بالعلاقة مع "إسرائيل"

الجزيرة: أقام طلبة جامعة أوتريخت الهولندية، اليوم الثلاثاء، اعتصاما جديدا في الجامعة بعدما فُضّ الاعتصام أكثر من مرة، إثر تدخل الشرطة الهولندية وفض الاعتصامات السابقة بالقوة.

ويأتي الاعتصام للتعبير المستمر عن احتجاج الطلبة على إقامة الجامعة لعلاقات أكاديمية وتجارية مع جهات إسرائيلية يراها المعتصمون مساهما أساسيا فيما يصفونه بحرب الإبادة الجماعية على الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/6/25

٥١. وسائل إعلام دولية: نيران دبابة إسرائيلية أصابت مكتب فرانس برس في غزة

باريس – أ ف ب: رجح تحقيق أجرته وكالة فرانس برس مع وسائل إعلام دولية عدة ونشرت نتائجه الثلاثاء أن تكون نيران دبابة إسرائيلية أصابت مكتب الوكالة في غزة الذي لحقت به أضرار جسيمة في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر 2023.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي نفى في تشرين الثاني/ نوفمبر أن يكون استهدف المبنى الذي يقع فيه مكتب وكالة فرانس برس في مدينة غزة وأعاد تأكيد هذا الموقف في حزيران/ يونيو مشيرا إلى أن تحقيقا داخليا يجرى بشأن الحادث. واستند التحقيق والخبرات على لقطات وتسجيلات صوتية رصدتها مباشرة كاميرا تابعة لوكالة فرانس برس كانت تقوم ببث مباشر. واستند التحقيق أيضا إلى صور للشظايا التي أخذت غداة القصف وكذلك بعد أشهر على ذلك فضلا عن تحليل للقطات عبر الأقمار الاصطناعية.

القدس العربي، لندن، 2024/6/25

٥٢. يهود دنماركيون في رسالة: نرفض أن يمثلنا مَن يصلّي لأجل الجيش الإسرائيلي

كوبنهاغن – ناصر السهلي: نشرت صحيفة بوليتيكن الدنماركية، اليوم الثلاثاء، رسالة مفتوحة وقع عليها 18 شخصية يهودية في البلد معلنين رفض تمثيلهم من أشخاص يدعمون الجيش الإسرائيلي ويصلّون من أجله. هذا الإعلان غير المسبوق يأتي في سياق أن "الوقت حان لإجراء مناقشة مفتوحة حول الموقف السياسي الحقيقي لمؤسسة تمثيل الجالية اليهودية وكنيس كريستال غادا في كوبنهاغن، وما الذي يعملون من أجله في الصراع الحالي (الحرب على غزة)".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٥٣. تقرير: "إسرائيل" بذلت جهوداً واسعة لتشكيل الرأي العام الأميركي حول حرب غزة

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد أسابيع فقط من الحرب في غزة، تم استدعاء وزير شؤون الشتات الإسرائيلي عميحاي شيكلي، إلى «الكنيست»، لاطلاع المشرعين على ما يمكن القيام به، بشأن تصاعد الاحتجاجات المناهضة للحرب في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وخصوصاً في جامعات النخبة، حسب تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وفي ذلك الوقت، قال شيكلي –الذي يصفه البعض بـ«المتهور»– للمشرعين: «لقد قلت ذلك من قبل، وسأقول ذلك مرة أخرى الآن، أعتقد أنه ينبغي علينا أن نكون في موقف هجوم، وخصوصاً في الولايات المتحدة».

ومنذ ذلك الحين، قاد شيكلي حملة استهدفت مواجهة منتقدي إسرائيل.

وكشفت صحيفة «الغارديان» عن أدلة تظهر كيف أعادت إسرائيل إطلاق برنامج مثير للجدل، بوصفه جزءاً من حملة علاقات عامة واسعة، لاستهداف الجامعات الأميركية، وإعادة تعريف معاداة السامية في القانون الأميركي، وتشكيل الرأي العام بشأن حرب غزة.

وهذا البرنامج يعرف باسم «كيلا شلومو»، وهو مصمم لتنفيذ ما سمَّته إسرائيل «أنشطة الوعي الجماهيري» التي تستهدف إلى حد بعيد الولايات المتحدة وأوروبا.

وتضمن البرنامج حملة لتمرير ما تسمَّى قوانين الدولة «المناهضة لمقاطعة إسرائيل» التي تعاقب الأميركيين على المشاركة في المقاطعة، أو في الاحتجاجات غير العنيفة على أفعال إسرائيل. وكان أحدث تجسيد لهذا البرنامج هو جهود متشددة وسرية أطلقتها الحكومة الإسرائيلية، للرد على الاحتجاجات الطلابية، ومنظمات حقوق الإنسان، وغيرها من أصوات المعارضة بالولايات المتحدة.

ومن أكتوبر (تشرين الأول) حتى مايو (أيار)، أشرف شيكلي على ما لا يقل عن 32 مليون شيقل (نحو 6.8 مليون دولار)، تم إنفاقها على الدعوة الحكومية لـ«إعادة تشكيل الرأي العام الأميركي» بشأن الحرب الإسرائيلية في غزة.

ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تمكنت إحدى مجموعات المناصرة الأميركية التي تنسق بشكل وثيق مع وزارة شيكلي، وهي «معهد دراسة معاداة السامية والسياسة العالمية» (ISGAP) من تحقيق انتصار قوي في هذا الشأن.

وفي جلسة استماع للكونغرس تمت مشاهدتها على نطاق واسع في ديسمبر (كانون الأول) حول «معاداة السامية» المزعومة بين الطلاب المتظاهرين المناهضين للحرب، استشهد كثير من المشرعين الجمهوريين في مجلس النواب صراحة بأبحاث «معهد دراسة معاداة السامية والسياسة العالمية» في استجواباتهم مع رؤساء الجامعات.

وانتهت الجلسة بمواجهة بين النائبة إليز ستيفانيك، ورئيسة جامعة هارفارد آنذاك، كلودين غاي، التي تقدمت باستقالتها لاحقاً، بعد موجة انتقادات لحقت بها في الصحف ووسائل الإعلام.

وواصل «معهد دراسة معاداة السامية والسياسة العالمية» تشكيل تحقيقات الكونغرس مع الجامعات، عن طريق تغذية المزاعم بأن «الاحتجاجات على سجل إسرائيل في مجال حقوق الإنسان مدفوعة بمعاداة السامية». وشارك المعهد بعمق في الحملة لتكريس قوانين جديدة، تعيد تعريف معاداة السامية، لتشمل أشكالاً معينة من الخطاب المنتقد لإسرائيل.

وقد اتبعت مجموعات أميركية أخرى مرتبطة ببرنامج «كيلا شلومو»، مبادرات لتعزيز الدعم لإسرائيل.

وإحدى هذه المجموعات هي «المجلس الوطني لتمكين السود» (NBEC)، وقد نشرت رسالة مفتوحة من السياسيين الديمقراطيين السود يتعهدون فيها بالتضامن مع إسرائيل.

مجموعة أخرى، «سابرويل» (CyberWell)، وهي مجموعة مؤيدة لإسرائيل عملت على التأثير على منصات التواصل الاجتماعي لقمع الشعارات والمنشورات المناهضة لإسرائيل.

وكشفت صحيفتا «هآرتس» و«نيويورك تايمز» مؤخراً أن وزارة شيكلي استخدمت شركة علاقات عامة، للضغط سراً على المشرعين الأميركيين. واستخدمت الشركة مئات من الحسابات المزيفة التي تنشر محتوى مؤيداً لإسرائيل أو معادياً للمسلمين، على منصات «إكس» («تويتر» سابقاً)، و«فيسبوك»، و«إنستغرام».

ونفت وزارة شيكلي تورطها في الحملة التي ورد أنها قدمت نحو مليوني دولار للشركة الإسرائيلية، مقابل منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن هذا الجهد ليس سوى واحد من كثير من الحملات المشابهة التي تنسقها الوزارة، والتي حظيت بتغطية إخبارية محدودة، وفقاً لتقرير «الغارديان».

وأظهرت التقارير تلقي شركة «هيليل إنترناشيونال» –وهي من مؤسسي شبكة تحالف إسرائيل في الحرم الجامعي– دعماً مالياً واستراتيجياً من شركة «موزاييك يونايتد»، وهي شركة منفعة عامة تدعمها وزارة شيكلي. ومقابل ذلك، قامت «هيليل إنترناشيونال» بالمساهمة في جهود تشكيل الرأي العام، والنقاش السياسي حول حرب غزة.

ولفتت «الغارديان» إلى أنها توصلت إلى هذه المعلومات من خلال حصولها على وثائق تتعلق بجلسات الاستماع الحكومية الأخيرة، وملفات الشركات الإسرائيلية، وسجلات عامة أخرى. وأشارت

الصحيفة إلى أن هذه الوثائق والسجلات تشير إلى تدخل كبير للحكومة الإسرائيلية في الرأي العام الأميركي حول حرب غزة، وفي حرية التعبير في حرم الجامعات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٥٤. تقرير: اليمين الإسرائيلي يعدّ الحرب في غزة فشلاً ذريعاً

في إطار الضغط لمنع وقف الحرب على غزة، تنشر وسائل إعلام يمينية متطرفة وصحافيون عسكريون تابعون لهذا التيار، تقارير تعتبر عمليات الجيش الإسرائيلي منذ بداية الحرب قبل نحو تسعة أشهر، فاشلة. وتتهم الجيش بتضليل الجمهور بتصريحات عن تحقيق إنجازات وتدمير 70 في المائة من قوة «حماس» العسكرية، وتعتبر نشر هذه المعلومات «محاولة للتستر على الفشل».

وقال دورون كادوش، المراسل العسكريّ لإذاعة الجيش الإسرائيليّ «غالي تساهل»، إن «تقييم الوضع الراهن الذي قامت به القيادة الجنوبيّة للجيش الإسرائيلي في الأسبوع الماضي، تضمن ادعاءً بأنّ (حماس) لم تعد جيشاً إرهابيّاً مُنظّماً، بل تحوّلت جيش عصابات مكوّناً من تنظيمات محليّة».

وأضاف: «الجيش الإسرائيليّ يعتقد بأنّ (حماس) فقدت قدرة القيادة الموحّدة في كامل القطاع. أيّ أنّ كلّ قائد من القيادات المحليّة يسيطر على منطقته، دون أيّ تنسيق أو تواصل بينهم. وتمّت تصفية 12 من بين 24 قائد كتيبة، ولكن لديهم بدلاء، بقدرات أقل. لكن هذا التقدير أيضاً يدل على

فشل إسرائيلي. فأولاً، لا يحتاج المُقاتل البسيط في (حماس) إلى قائد كتيبته ليطلّ من عين نفق لإطلاق قذيفة RPG على دبابة للجيش الإسرائيليّ. عندنا، ربّما اعتادوا طلب موافقة على كلّ طلقة، لكن في (حماس) لا يحتاجون إلى ذلك. وثانياً، يدعي الجيش أنه قام بتفكيك الكتيبة عندما يتمكن من قتل 70 في المائة من مقاتليها. وهذا خطأ فادح، لسببين. أوّلاً، لا تعمل (حماس) وفقاً لكتائب وألوية بالمفهوم المتّبع للكلمة. وحتّى مع تفكيك كتيبة فبإمكان مقاتليها أن يصيبوا مقاتلي الجيش الإسرائيليّ بقوّة، والاستمرار بسيطرتهم الناجعة على السكّان».

ونشر موقع «ميدا» اليميني تقريراً شبيهاً بقلم المحرر الرئيسي فيه، عكيفا بيغمان، قال فيه إنه «باستثناء الهجوم على إسرائيل الذي نفّذته قوّة مكوّنة من 1,000 إلى 1,500 مُقاتل نُخبة، لم يكن لدى حماس قوّة مُناورة أو قوّة «فوق محليّة» نظاميّة. في الواقع، انتمى مُقاتلو النخبة ذاتهم أيضاً إلى تنظيمات محليّة. كما حاول الجيش مراراً وتكراراً عند السيطرة على حيّ أو قرية خلال العمليّة التأكيد بالقول «من هنا، خرج المخربّون» الذين اجتاحوا بلدة ما في غلاف غزّة. وبمعزل عن النخبة، والتي تُعتبر أيضاً «نظاميّة» إلى حدٍّ ما، دائماً ما كانت كافّة تنظيمات حماس محليّة. لم تصعد كتائب رفح لتعزيز كتائب الشجاعيّة عندما هاجمها «لواء جولاني» وكذلك كتائب خان يونس لم تُرسل إلى بيت حانون لصدّ هجوم الجيش الإسرائيليّ. عمل كلّ إطار في مكانه كتنظيم عصابات في الدفاع منذ بدء الهجوم. فهم يندمجون بين السكّان، ويختبئون في الأنفاق، ويتنقّلون من منزلٍ إلى آخر ومن فتحة نفقٍ إلى أخرى لضرب القوّات من الخلف».

ويضيف: «صفّى الجيش الإسرائيليّ حتّى الآن ما يقارب 14,000 مخرّب من (حماس)، من بين نحو 30,000 مقاتل في الذراع العسكريّة. ويُقدّر بقاء 15,000 مقاتل على قيد الحياة... والتشكيلة التنظيميّة الوحيدة المُتبقيّة في غزّة تضمّ نحو 10,000 مخرّب. هذا هو عدد مقاتلي (حماس) عند بداية الحرب. وإذا تمّت تصفية نصفهم تقريباً، وإذا أزلنا الهاربين، يبقى ثلثهم على قيد الحياة، وبالإمكان الإعلان عن (تفكيك حماس). لكن هذا خطأ فادح. تعتمد هذه المعطيات بشكل عامّ على قوائم مُتلقّي الرواتب، وقوائم المُجنّدين والفاعلين، ومعلومات استخباراتيّة (رسميّة) أخرى، لكنّها ليست ذات صلة. إنّ مُقاتل (حماس) الذي اجتاز جيل القتال وخرج من (القائمة) (مثل جنود الاحتياط المعفيّين في الجيش الإسرائيليّ)، ما زال مُخرّباً فعّالاً ومُدرّباً ولديه قدرات. كلّ ما يحتاج إليه هو مناليّة للسلاح، غير المُنقطع في قطاع غزّة، وهو مقاتل فتّاك تقريباً بقدر زميله الأصغر سنّاً».

وكان موقع «ميدا» قد انتقد بيانات الجيش الإسرائيلي التي تتحدث فقط عن «حماس»، وتتجاهل تنظيم «الجهاد الإسلاميّ»، الذي كان يضمّ قبل الحرب نحو 10,000 شخص، ونحو 60 – 70 في المائة منهم مُعرّفون أنّهم أصحاب «أدوار قتاليّة». وقال: «على الرغم من عدم وضعهم في الحسبان بأي تقييم أو إحاطة صحافيّة، فهم يجيدون القتال. فالحقائق واضحة في هذا الموضوع. (...) لا شكّ بأنّ (حماس) تتعافى، وأنّ التقارير حول (تفكيك) أطر استناداً إلى إحصائيّات قديمة، هي ببساطة منفصلة عن الواقع».

ويسخر الموقع من إعلان الجيش الإسرائيليّ إنهاء العمليّة في رفح والإعلان عن انتصار. ويقول: «التقدير في الجيش هو أنّه قد أُنجز تفكيك كتيبتين من بين أربع كتائب من لواء رفح وأنّ مقاتلي هذه الكتائب يعملون بشكل مستقلّ ودون إطار منظّم. أي أنّه لو كان ما يقارب اللواء في المدينة قبل العمليّة (نحو 3,000 مقاتل)، ونسمع عن تفكيك كتيبتين، فبحسب طريقة حساب الجيش الإسرائيليّ الخاصّة فهناك 1,000 قتيل لـ(حماس) على الأقلّ في المدينة. وهذا فقط عند اعتبار الحدّ الأدنى، 70 في المائة، وفقط عند الافتراض أنّ كلّ القتلى هم من الكتيبتين المفكّكتين فقط وليس من باقي الكتائب التي لم تفكّك بعد. لكن المتحدّث باسم الجيش الإسرائيليّ يحيط المراسلين بالروح ذاتها أنّه قتل في رفح 550 من مقاتلي (حماس). إذن كيف جرى (تفكيك) الكتائب؟ هل يعقل أنّ كتائب رفح مبنيّة من تركيبة كيميائيّة مختلفة، وأنّهم يتفكّكون عند الـ50 في المائة أو الـ40 في المائة؟ أو ربّما الحرارة هي التي تذوّبهم؟ الحقيقة مختلفة. تختار (حماس) في غزّة ألّا تقاتل. تختبئ في الأنفاق، وتعدّ الكمائن وتضرب القوّات من الخلف. تدرك (حماس) أنّ الجيش الإسرائيليّ تحت ضغط تسويق النجاح والانتصار للجمهور، وأنّ انتهاء العمليّة هو مسألة وقت نتيجة لضغوط أميركيّة أو اعتبارات أخرى. وهي فعلاً تريد البقاء على قيد الحياة. هذا هدفها وهذه طريقة عملها. عند خروج الجيش الإسرائيليّ، أو عند سحب قسم من قوّاته، سيعود المخرّبون (الهاربون) إلى الأرض وسيعيدون تأهيل سيطرتهم على السكّان. لا جديد في أيّ من ذلك. هكذا تدور حرب العصابات دائماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/25

٥٥. تغيير السلطة شرط لبقائها وعدم تحوّلها إلى سلطة عميلة

هاني المصري

هناك حديثٌ متزايدٌ عن احتمال انهيار السلطة خلال الصيف الحالي، فهل مثل هذا السيناريو حتميٌ أم مرجحٌ أم مستبعدٌ أم محتملٌ؟

للإجابة عن هذا السؤال، لا بد من تذكّر أن السلطة ولدت من رحم اتفاق أوسلو وعملية التسوية التي كانت تقوم على التزامات متبادلة، وهي عملية كانت مختلة لصالح الاحتلال، وفقدت مبرر وجودها بعد قيام حكومات إسرائيل المتعاقبة بقتل الاتفاق منذ سنوات عديدة، وهي لم تقم بدفنه حتى لا تتحمل المسؤولية عما اقترفت يداها، فهي لم تعد تلتزم بالتزاماتها، وتطالب في الوقت نفسه باستمرار السلطة في تنفيذ التزاماتها ضمن سقف منخفض جدًا، وصولًا إلى الميل المتزايد نحو تقويض السلطة بالتدريج بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية من ائتلاف أحزاب اليمين الديني والقومي المتطرفة، وذلك على الرغم من اعتراض الأجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش، الذين يرون أن السلطة تقوم بدور حميد للاحتلال، وانهيارها قد يخدم أعداء إسرائيل، وخاصة دعاة المقاومة الشاملة كطريق لتحقيق الأهداف الوطنية التحررية الفلسطينية.

سقف التعامل مع السلطة اقتصادي أمني

ما حصل من تغيير في السياسة الإسرائيلية ضد السلطة وجه ضربة قاضية لها، وأصبح سقف التعامل معها اقتصاديًا أمنيًا بلا مفاوضات ولا عملية سياسية، وهذا أوصل السلطة إلى وضع مطلوب منها التحول مرة أخرى، حيث كانت سلطة ضمن عملية سياسية والتزامات متبادلة، وأصبحت سلطة من دون التزامات متبادلة ولا عملية سياسية، ومطلوب منها أن تصبح سلطة أو سلطات عميلة، وما يقتضيه ذلك من إجراء "الإصلاح والتجديد" المطلوب أميركيًا وإسرائيليًا لتصبح سلطة "متجددة".

منذ تأسيس السلطة، وجدنا دعوات لإصلاحها كلما تعنتت إسرائيل وتطرفت وتخلت عن المرجعية والاتفاقيات السابقة، وبدلًا من تحميل الاحتلال المسؤولية، يُحمّل المجتمع الدولي الجانب الضعيف المسؤولية (كما حصل مع الرئيس الراحل ياسر عرفات ويجري حاليًا مع اختلاف الظروف والأسباب مع الرئيس محمود عباس)، ليس من أجل إصلاح السلطة ومكافحة الفساد المنتشر فيها، بل من أجل تبرئة الاحتلال من جرائمه، وتمكينه من إدارة الصراع أو تقليصه أو حسمه، وإضاعة الوقت، ودفع السلطة إلى تقديم المزيد من التنازلات لتلبية الشروط الإسرائيلية الجديدة.

دعوات إصلاح السلطة حق يراد به باطل

هنا، نحذر المجتمع الدولي والدول العربية من الوقوع في فخ دعوات الإصلاح الآتية من تل أبيب وواشنطن، التي هي حق يراد به باطل، حيث يشاركون في الحصار وتجفيف الموارد عن الفلسطينيين وسلطتهم، من خلال تشكيل حكومة ذات صلاحيات، ورئيس فخري، تنفذ المطلوب منها. ومعارضة الإصلاح الزائف لا يعفي السلطة من ضرورة إجراء الإصلاح والتجديد والتغيير الجوهري المطلوب. وهذه مسؤولية جميع العناصر والقوى والمؤسسات الفلسطينية التي تكافح من أجل الحكم الرشيد، وتأمين الحقوق والحريات والديمقراطية، وتحقيق المساءلة والمحاسبة ومكافحة الفساد من أجل المصلحة الفلسطينية.

على الرغم مما سبق، استبدلت القيادة المتنفذة عمليًا برنامج الدولة التي كانت السلطة مجرد مرحلة انتقالية على طريق تحقيقها إلى برنامج آخر، حيث بات مجرد بقاء السلطة هو الهدف. وهنا، نضع السلطة في السياق الذي تقف فيه؛ ما يمكنا من فهم مصيرها، فهي فقدت مبرر وجودها، وكانت بحاجة إلى تغيير وميلاد جديد، ولكنها لم تسع إلى تحقيقه؛ لأن من مصلحة المتنفذين بقاء الوضع على حاله، ولم يستطع المعارضون المنادون به تحقيقه.

تغيير السلطة ضرورة

إذًا، السلطة التي ولدت في العام 1994 ماتت بموت اتفاق أوسلو في العام 2000، وإحياؤها بحاجة إلى سياق جديد ومقاربة جديدة، وهذا ممكن من خلال تغيير السلطة (طبيعتها وبرنامجها وشكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها) لتصبح سلطة الشعب وأداة من أدواته.

لقد بات تغيير السلطة شرط بقائها، خاصة أن سلطات الاحتلال تضغط على السلطة، وتريد أن تحولها من سلطة متعاونة إلى عميلة. تغيير السلطة ضرورة، حتى لو أدى ذلك إلى بناء سلطة جديدة، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا في سياق النضال لدحر الاحتلال، لتصبح السلطة مجاورة للمقاومة، وفي خدمة البرنامج الوطني، وأداة من أدوات منظمة التحرير التي بحاجة ماسة إلى إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وتصبح قولًا وفعلًا الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الدليل على أن موت أوسلو قاد إلى موت السلطة كما كانت، أن صلاحياتها حتى المحدودة تبخرت بالخروقات الإسرائيلية اللامحدودة للالتزامات الإسرائيلية في أوسلو، حيث أزالت سلطات الاحتلال الفروق بين المناطق المصنفة (أ) و(ب) و(ج)، وأصبحت كلها مستباحة ليل نهار. كما أن شرعية السلطة تآكلت إن لم نقل انتهت، مع عدم إجراء انتخابات منذ نحو عشرين عامًا، ومن دون وفاق وطني ولا إنجازات، وفي ظل تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتهميش القضية، وخاصة بعد انقسامها إلى سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال، وفي ظل أن 60% من الشعب يطالبون بحل

السلطة كما جاء في آخر استطلاع رأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. وهذا متوقع، فالسلطة لا تشبه شعبها، ولا تحقق أهدافه، ولا تدافع عنه، وموازنتها تقزّمت، لدرجة تنذر بانهيارها المالي خلال أشهر قليلة إذا لم تحصل على دعم سياسي ومالي كبير ومستدام قد يمنع الانهيار، ولكنه لا يكفي لإنقاذ السلطة إذا لم يتم اعتماد مقاربة جديدة قادرة على تغيير السلطة.

السلطة مدينة للموظفين

كما أن السلطة في ظل القرصنة والإجراءات الإسرائيلية وسوء الأداء لم تعد قادرة منذ سنوات على دفع رواتب الموظفين كاملة، لدرجة أن السلطة مَدينة لكل موظف برواتب ستة أشهر كاملة، والحبل على الجرار، وهذا مجرد جزء بسيط من دين السلطة البالغ في أقل التقديرات 7 مليار دولار، ويصل في أقصاها إلى 11 مليار دولار.

ما سبق يعطي جدية وخطورة للأحاديث عن انهيار السلطة، خاصة في ظل أن موقف الحكومة الإسرائيلية من السلطة يتذبذب بين من يطالب ببقاء السلطة بين الموت والحياة على حافة الانهيار وعرضة للابتزاز الدائم، ومن يطالب بحل السلطة لأنها كما قال بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية والوزير المسؤول عن الاستيطان في وزارة الحرب، تجسد الهوية الوطنية الفلسطينية الواحدة، وبقاؤها يبقي الطريق مفتوحًا لقيام الدولة الفلسطينية التي يجب عمل كل شيء لمنع قيامها لأنها تشكل خطرًا على وجود إسرائيل. وفي هذا السياق، تأتي خطة سموتريتش التي تسربت أخبارها أخيرًا، وهي تهدف إلى تغيير الوضع في الضفة الغربية بشكل جذري بصورة تحقق ضمها الفعلي من دون إعلان رسمي.

سلطة أوسلو تنهار

نعم، سلطة أوسلو تنهار، ويجب أن تنهار؛ لأنها كانت سلطة حكم ذاتي محدود متعاونة مع الاحتلال، ومقيدة بقيود غليظة سياسية وأمنية واقتصادية يجب التحلل منها بشكل فوري أو متدرج.

ولكن، يجب أن تتغير، أو تقام بدلًا منها سلطة وطنية تكون جزءًا من معركة التحرر الوطني، وفي مواجهة الاحتلال الذي يدفع الأمور بشكل متزايد نحو انهيار السلطة لتحل محلها الفوضى والفلتان الأمني وتعددية السلطات المحلية المتنازعة مع بعضها البعض، وتسعى إلى كسب ود الاحتلال؛ ما يساعد الاحتلال على بث الفتنة في الصفوف الفلسطينية، وعلى تنفيذ مخططاته التوسعية بصورة أسرع وبأقل التكاليف.

حتى لو انهارت السلطة في مجرى المواجهة مع الاحتلال، يجب بناء مؤسسات وطنية في كل المجالات لتكون كلها سلطة مسؤولة عن مختلف جوانب الحياة، حيث تكون منظمة التحرير الموحدة المرجعية العليا والمسؤولة عن المسار السياسي، بما يشمل المقاومة والمفاوضات عندما تصبح

المفاوضات ممكنة، وتكون مسلحة بأنياب على أساس وبعد تغيير موازين القوى، حتى يمكن إنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والاستقلال، على طريق إنجاز بقية الحقوق والأهداف المرحلية والنهائية.

مركز مسارات، رام الله، 2024/6/25

٥٦. لبنان: حرب عاجلة أم آجلة؟

معين الطاهر

يتّسع نطاق المواجهة الدائرة بين المقاومة في لبنان والجيش الإسرائيلي، وتتجاوز قواعد الاشتباك المعمول بها منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 لتتحوّل حرباً شاملةً، وهي حربٌ، إن نشبت، ستكون طويلة وصعبة وقاسية على الطرفَين، وستمتدّ إلى لبنان كلّه، وفلسطين المُحتلّة كلّها. وقد يُؤخّر اندلاع هذه الحرب، فترةً لن تطول، التوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزّة، مع احتمال استغلال العدوّ وقف إطلاق النار على جبهته الجنوبية لزجّ مزيد من قوّاته في جبهته الشمالية، وتصعيد القتال فيها، مع مخاطر إقليمية لتوسّعه.

منذ اليوم الأول للحرب، تصاعدت المُؤشّرات على حتمية توسّع القتال، وكان وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، من أنصار الحرب على جبهتَين في آن؛ غزّة والجنوب اللبناني، إضافة إلى الجبهة المُشتعلة في الضفّة الغربية. لكنّ الولايات المتّحدة، الشريك الفعلي للكيان الصهيوني في هذه الحرب، تدخّلت وحالت دون ذلك، في مقابل وعدها بإمداد الجيش الإسرائيلي بما يحتاجه من أسلحة وذخائر، ومضاعفة منظومات الأسلحة المضادّة للصواريخ في فلسطين المُحتلّة والمنطقة بأسرها، وإرسال حاملات الطائرات إلى شواطئ البحر المتوسّط لردع حزب الله عن تنفيذ عمليات واسعة.

ليست المواجهة الحتمية بين حزب الله والكيان الصهيوني وليدة اللحظة والأحداث الراهنة، بل هي استمرارٌ لمواجهات سابقة بدأت بعد حرب 1982، التي نجم عنها احتلال أجزاء واسعة من لبنان، حين تشكّلت أولى خلايا الحزب، وقَوِيَ ساعدها بعمليات المقاومة التي أدّت إلى استنزاف جيش الاحتلال، وانسحابه من لبنان في عام 2000، من دون قيد أو شرط، وتفكيك جيش لبنان الجنوبي المُرتبِط به، وإنهاء ما عُرف بالشريط الحدودي العازل. ثمّ تجدّد القتال في حرب 2006، بعد أسر الحزب جنديَّين إسرائيليَّين، ومُني الجيش الإسرائيلي، هذه المرّة، بخسائر فادحة حاول تعويضها بتدمير البنى التحتية في لبنان، واستهداف ضاحية بيروت الجنوبية، في ما عُرف بـ"عقيدة الضاحية"، التي تتمثّل باستهداف المناطق المدنية، التي تشكّل حاضنةً شعبيةً للمقاومة، وهو الأسلوب الذي توسّع لاحقاً في استخدامه في غزّة، خلال حرب الإبادة الجماعية.

واصل حزب الله تعزيز قدراته العسكرية، ومراكمتها، بطرائق مختلفة، ولم تنجح محاولات العدوّ وغاراته الجوّية شبه اليوميّة لضرب خطوط الإمداد عبر الحدود العراقية – السورية، في معركة مستمرّة، كان الصبر فيها على الضربات سلاح المقاومة، والفشل حليف العدوّ، الذي عجز عن تدمير هذه القدرات في مرحلتها الجنينية، فتراكمت لتبلغ ما يزيد على مائة ألف صاروخ ذي تقنية عالية، وقدرات تدميرية كبيرة، وآلاف الطائرات المسيّرة، وجيش مدرَّب ومسلَّح لا يقلّ تعداده عن مائة ألف مقاتل، وحاضنة شعبية مكّنته من التموضع في طول خطوط المواجهة في الجنوب اللبناني.

بعيداً من الموقف من الصراعات الإقليمية التي خاضها حزب الله، أو سياسته في الداخل اللبناني، وارتباطه الوثيق بالحرس الثوري الإيراني والسياسة الإيرانية في المنطقة، وتشابك علاقاته مع أصدقائه أو خصومه، فإنّ العدو الصهيوني ينظر إليه بوصفه أحدَ الأخطار الرئيسة التي تهدّده، ما جعل من المواجهة بين الطرفَين مسألةً حتميةً يرتبط توقيتُها باختيار اللحظة المناسبة، وقد كان ذلك قائماً قبل معركة طوفان الأقصى، واستمرّ خلالها. ولعلّ استمرار القتال في الجبهة الشمالية بشكل متواصل منذ بدء الحرب على غزّة، واتساع نطاقه، وخروج كلا الطرفَين مرّات كثيرة عن قواعد الاشتباك الأولى بينهما، وتسبّبه في هجرة ما يزيد على مائة ألف مستوطن في الجليل، والتطوّر الملحوظ في أداء المقاومة، وما تسبّبه صواريخها ومُسيّراتها من استنزاف يومي للجيش الإسرائيلي، وارتباك في جبهته الداخلية، وتعثّر جهود الوساطة الأوروبية والأميركية للوصول إلى اتفاقٍ لوقف إطلاق النار على جبهة لبنان، الذي ربطته المقاومة بوقف القتال في جبهة غزّة، وقرب انتهاء عمليات الجيش الإسرائيلي في القطاع بانتهاء عملية رفح، والتوجّه إلى ما يطلق عليه "المرحلة الثالثة" من الحرب، التي تتمثّل في استمرار العمليات العسكرية اليومية، ولكن، على نطاق أضيق، وباستخدام حشد أقلّ من الوحدات العسكرية، قد لا يزيد على عشرة ألوية، أي ثلاث فِرق بدلًا من ستّ إلى عشر فِرق حاليّاً، ما يسمح بحشد هذه القوات الإضافية في الجبهة الشمالية، وسعي بنيامين نتنياهو إلى إطالة أمد الحرب إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، ورغبة الحكومة الإسرائيلية في حسم معركتها مع حزب الله، في ظلّ حالة التعبئة العامّة المعلنة، وجنوح المجتمع والجيش الإسرائيلي نحو الحرب، وإدراكه عدم قدرته على شن حرب جديدة وتحمّل أعبائها بعد انتهاء الحرب الحالية بفترة وجيزة، خلال عام أو اثنين، إضافة إلى التعهّد الأميركي بتقديم الدعم الكامل للجيش الإسرائيلي إذا ما شنّ حرباً على لبنان... جميع هذه المعطيات تجعل احتمالات اندلاع حرب شاملة في لبنان أقرب من أيّ وقت مضى، وقد يكون ذلك خلال ساعات أو أيام أو أسابيع. وهي حربٌ قد يتجاوز هدفها تدمير قدرات الحزب القتالية، وتقليص خطره على الكيان الصهيوني، إلى إضعاف تأثيره الإقليمي من جهة، وإعادة رسم خطوط التوازنات السياسية اللبنانية من جديد، كما فعل العدوّ في حرب عام

1982، التي أسفرت عن تنصيب بشير الجميّل، ومن ثمّ أخيه أمين، رئيسين للبنان، في محاولة لفرض معادلات جديدة في مسألة التوازن الطائفي اللبناني.

تغيّرت استراتيجية العدوّ وأساليبه العملياتية في حروبه المتكرّرة على لبنان، ففي حرب 1982 وصلت قواته إلى أطراف بيروت والجبل والبقاع، في غضون أيام، وبقيت أجزاء من الأرض اللبنانية حتّى عام 2000، على خلاف حرب 1978، التي عُرفت بحرب الأيام الثمانية، أو حرب الليطاني، إذ سرعان ما انسحب العدوّ من المناطق التي احتلّها، وحلّت مكانه قوّات الأمم المتّحدة (يونيفيل). أمّا في حرب عام 2006، فكان تقدّم قوات العدوّ على الأرض محدوداً، وسط مقاومة ضارية، وركّزت على تدمير البنى التحتية، وفق "عقيدة الضاحية".

ستكون الحرب المتوقّعة طويلةً وقاسية، وثمّة سيناريوهاتٌ إسرائيليةٌ محتملة لها، يتوقّف تطبيق أيّ منها على الأهداف المرسومة للحرب، ومنها سيناريو عام 1978، الذي يهدف إلى إبعاد قوات حزب الله عن الحدود إلى ما وراء نهر الليطاني، وهو أمر صعب التحقيق لارتباط الحزب بحاضنته الشعبية في هذه المناطق، وضراوة القتال المتوقّع نظراً إلى حجم الاستعدادات المتواصلة منذ أكثر من 20 عاماً. وثمّة احتمال بأنّ يلجأ العدوّ إلى استخدام سلاح الجو بشكل مكثّف لضرب البنى التحتية، وقطع خطوط الإمداد، وتوجيه ضربةٍ استباقيةٍ كبيرة، ويجب ألا تغيب عن البال، أيضاً، احتمالية تنفيذه مناورة برّية واسعة، قد تكون عبر الخاصرة السورية الرخوة باتجاه مواقع الحزب عبر البقاع، والالتفاف نحو الجنوب. وبطبيعة الحال، كلّ سيناريو مرتبطٌ بالهدف السياسي الكامن وراءه، والمدى الزمني اللازم لتحقيقه.

لكنّ سيناريوهات العدوّ ليست قدراً، وقد جرّبنا ذلك في قطاع غزّة الذي أصبحت الحرب فيه على أعتاب الشهر العاشر، على الرغم من التقديرات الأميركية التي قالت إنّها ستستغرق بضعة أسابيع، وما زال العدوّ عاجزاً عن تحقيق الأهداف التي أعلن عنها. ولدى المقاومة في لبنان قدرات عسكرية وقتالية تفوق تلك التي تمتلكها كتائب الشهيد عز الدين القسّام في غزّة، وصواريخها ومسيّراتها قادرة على الوصول، وبكثافة عالية، إلى أيّ هدف في الكيان المُحتلّ، بل قد يكون لديها القدرة على تنفيذ هجمات مضادّة باتجاه أجزاء من الجليل. وبحسب التقديرات الإسرائيلية، ستكون خسائرهم في الجبهة الشمالية أكبر بكثير من خسائرهم في الجبهة الجنوبية.

ثمّة سؤال يكرّره المراقبون بشأن احتمال امتداد هذه الحرب لتشمل الإقليم، بمعنى أنّ تدخل إيران طرفاً فيها، ما قد يستدعي تدخّلاً أميركياً مباشراً، وتدخّل قوى إقليمية أخرى، وأغلب الظنّ أنّ كلاً من إيران والولايات المتّحدة ستحاولان تجنّب هذا الخيار، وإنّما ستلجأ إيران إلى القتال عبر أذرعها في المنطقة، في حين لن تبخل الولايات المتّحدة على الكيان الصهيوني بالأسلحة والذخائر والمعلومات

الاستخباراتية والمستشارين العسكريين، لكنّ هذا السيناريو يُغفِل نقطةً مُهمّةً تتعلّق بالرغبة الإسرائيلية بتوجيه ضربة إلى المشروع النووي الإيراني، وهو هدف طالما ردّده المسؤولون الإسرائيليون، فهل ستنجح الولايات المتّحدة في كبح جماح إسرائيل، أم أنّها ستنجرّ وتجرّ المنطقة بأكملها معها إلى حربٍ إقليميةٍ سيكون لها ما بعدها؟

العربي الجديد، لندن، 2024/6/25

٥٧. كيف تستنزف الحرب على غزّة إسرائيل؟

أنطوان شلحت

بعد مرور نحو تسعة أشهر على الحرب التي تشنّها إسرائيل على قطاع غزّة ردّاً على عملية طوفان الأقصى، أصبح أسهل أكثر فأكثر على متابع الشؤون الإسرائيلية أن يصادف تحليلاتٍ تتصف بنقدٍ لاذعٍ للمستويين السياسي والعسكري، وبتأطير واقعي لمآل الحرب بدقّةٍ لا تذعن إلا للوقائع.

ويهم كاتب هذا المقال أن يشير في هذا المجال إلى أنه إلى جانب ذلك تقرّ أغلبية هذه التحليلات بما أعلنه الجيش الإسرائيلي نفسُه أخيراً، على لسان الناطق باسمه، في ما اعتبر بمثابة رسالة موجهة مباشرة إلى المستوى السياسي، أن التصريحات بشأن إخضاع حركة حماس باتت جوفاء.

وإذا شئنا أن نستأنس ببعض هذه التحليلات قد يكون ما كتبه الجنرال احتياط يسرائيل زيف، القائد السابق لـ"فرقة غزّة" وشعبة العمليات في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أبلغ ما يعبّر عما نقصد، حيث كتب، في مقال في موقع قناة التلفزة الإسرائيلية 12 بتاريخ 2024/6/20، أن وضع إسرائيل العام يصبح أخطر بشكلٍ متصاعد، فإنجازات الحرب (امتنع عن تفصيلها) تضيع شيئاً فشيئاً، والضغط على جنود تشكيلات الاحتياط بات غير محتمل، والاقتصاد في إسرائيل لحِق به ضررٌ كبيرٌ، والوضع الدبلوماسي خطِر جدّاً ويزداد خطورة، وإسرائيل تتحوّل إلى دولة معزولة ومنبوذة، وهناك أزمة ثقة آخذة بالتصاعد داخل المجتمع الإسرائيلي والروح المعنوية الداخلية متدنّية (ويمكن أن يُضاف أن هذا التدنّي هو ما تؤكّده أيضاً استطلاعات الرأي العام التي لا تحظى بنشرٍ على نطاق واسع في وسائل الإعلام الإسرائيلية على خلفية قيامها بمجهود كبير في مجال رفع الروح المعنويّة الداخلية)، وإسرائيل تواجه صعوبةً في التعامل مع مشكلة النازحين من الجنوب والشمال، والأميركيون دخلوا في مرحلة متقدّمة من الانتخابات والانشغال بإسرائيل يمكن أن يشكل عبئاً عليهم، وخصوصاً في ظل عدم وجود نتائج واضحة للحرب.

ثمّة تحليلات تعدُنا بما هو أبعد من حدود ما قدّمه لنا زيف، لعلّ أبرزها وأهمها في الأيام القليلة الفائتة مجموعة تحليلات تفيد بأن الحرب التي تبدو متعدّدة الجبهات من الجنوب والشمال أمست

تستنزف إسرائيل أكثر من أن تقرّبها من الحسم. في ظل هذا الوضع، يقول يغيل هنكين، وهو مؤرّخ عسكري مختص بالقتال في مناطق مأهولة والقتال غير المنظّم، من "معهد القدس للاستراتيجيا والأمن"، إنه في الحرب التقليدية يتم على سبيل المثال قتل 50 جنديّاً من جنود العدو كُل يوم، وتتوقع أن هذا سيحتاج وقتاً، لكن لن يبقى لديه جنود، في حين أن حرب الاستنزاف يكون المكوّن الرئيسي فيها نفسيّاً وتهدف إلى استنزاف الطرف القوي حتى كسر معنوياته وإفقاده الرغبة في القتال فعلاً. وفي كُل ما يخص طُرق عمل "حماس"، يقول هنكين إن من الممكن افتراض أن الحركة لا تتوقّع القضاء على إسرائيل مادّياً، إنما تكتفي بتدفيعها ثمناً. واستهجن تصريحات إسرائيلية فحواها أن مقاتلي "حماس" جبناء، مؤكّداً أن طريقتهم في الهروب من المواجهة المباشرة إلى نصب الفخاخ هي طريقة عمل حرب الأنصار، واتهامهم بالجبن غير ذي صلةٍ على الإطلاق.

ووفقاً لصحيفة غلوبس الاقتصادية، لحرب الاستنزاف قواعدها على المستوى الاقتصادي، ففي حرب تقليدية أو حملة عسكرية كما شهدنا في غزّة خلال الأعوام السابقة، هناك نقطة بداية ونقطة نهاية واضحة، وهنا الأمور تختلف. وهو الشيء نفسه بالنسبة إلى الأسواق، وأيضاً المؤسّسات الاقتصادية للدولة التي تواجه صعوبة في بناء التوقّعات والنماذج التي تقدّر حجم الضرر العام. ويمكن القول إن التقديرات الاقتصادية ارتفعت بصورة مستمرّة مرة تلو الأُخرى.

وفي ما يخص الاستنزاف الاقتصادي، تشير الصحيفة إلى مؤشرين: العجز المتراكم حتّى الشهر الماضي (مايو/ أيار)، وصل إلى 137.7 مليار شيكل، وبلغ 7.2% من الناتج في وقتٍ كان الهدف الذي حدّده القانون لنهاية 2024 هو عجز بنسبة 6.6%. ومنذ بداية العام الحالي، تم تسجيل عجز متراكم بنحو 47.6 مليار شيكل، مقارنة بفائض 13 مليار شيكل في الفترة نفسها من العام الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/26

٥٨ .كاريكاتير:

عربي ٢١، 2024/6/24